وعي الأمهات بإدارة موارد الأسرة وعلاقته بالسلوك التكيفى للأبناء

أ.د/ نجوى سيد عبد الجواد على
أستاذ ورئيس قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة
الأسبق– كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان
أ.م.د/ دعاء عمر عبد السلام متولي
أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة
كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة حلوان

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الحادي عشر – العدد الأول – مسلسل العدد (٢٨) – يناير ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

وعي الأمهات بإدارة موارد الأسرة وعلاقته بالسلوك التكيفى للأبناء

أ.د/ نجوى سيد عبد الجواد على
أستاذ ورئيس قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة
الأسبق – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

أ.م.د/ دعاء عمر عبد السلام متولي
أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة–
كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

تاريخ الرفع ١٥–١٠–٢٠٢٤م **تاريخ المراجعة ٢٠–١١–٢٠٢٤م**
تاريخ التحكيم ١١–١١–٢٠٢٤م **تاريخ النشر ٧–١–٢٠٢٥م**

ملخص البحث:

تتبني الدولة مجموعة من السياسات تهدف إلي تحقيق نمو اقتصادي يسهم في رفاهية الأسروالشعوب، وبالتالي دراسة الوسائل والبدائل التي تتبعها الأسر في إستعمال والاستفادة من السلع والخدمات المقدمة من الدولة، حيث يكون لها أثر هام علي استمرارية تحقيق الدولة للنمو الاقتصادي، ولذلك يهدف البحث الحالى إلي دراسة وعي الأم ربة الأسرة بإدارة مواردها المتاحة وتطبيق المراحل الإدارية للإستفادة بالموارد إلى أقصى درجة ممكنة وتقليل النفقات لتحقيق أقصى إشباع ممكن لمطالب وحاجات الأبناء وأفراد الأسرة بما يهيئ أفضل مناخ أسرى مستقر يسمح بنمو السلوك التكيفى للأبناء، ويهتم البحث بدراسة أثر المراحل التي تتخذها ربة الاسرة في إدارة ما لديها من موارد لتقليل النفقات، مما يحقق دخل أكبر للأسرة . ولتحقيق هدف الدراسة، تم اختيار ٤٤٠ ربة أسرة بطريقة عمدية صدفية، عاملة وغير عاملة تتراوح أعمارهن بين ٢٠، ٥٠ سنه، وأعدت أدوات البحث التى إشتملت على (إستمارة البيانات العامة، إستبيان وعى الأمهات بإدارة موارد الأسرة، وإستبيان السلوك التكيفى للأبناء)، وتم تطبيقها بعد تقنينها إحصائيا على عينة البحث . وأوضحت النتائج أن المتغيرات الإقتصادية والإجتماعية لها تأثير هام على وعى الأمهات ربات الأسر بعينة البحث بإدارة موارد الأسرة، حيث وجد إرتباط دال إحصائيا بين الوعى بإدارة الموارد ومتغيرات الدراسة، ووجدت علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥) بين إجمالى وعي الأمهات بإدارة موارد الأسرة ككل ومراحلها الخمسة وهى (تحديد الأهداف، التخطيط، التنظيم، التنفيذ، التقييم)، وبين السلوك التكيفى لدى الأبناء عينة البحث ككل . وأهم التوصيات إعداد وتطبيق برامج إرشادية لتوعية الأمهات ربات الأسر بأهمية تطبيق مراحل العملية الإدارة للأستفادة القصوى من موارد الأسرة وصولا لإشباع حاجات الأبناء لإكسابهم السلوك التكيفى كضرورة حياتية.

كلمات مفتاحية: إدارة موارد الأسرة، السلوك التكيفى للأبناء، الأم ربة الأسرة، المهارات الإدارية

Mothers' awareness of managing family resources and its relationship to children's adaptive behavior numbers

Abstract:

The state adopts a set of policies aimed at achieving economic growth that contributes to the well-being of families and peoples. Consequently, the state adopts a set of policies aimed at achieving economic growth that contributes to well-being Families and peoples, and thus studying the means and alternatives that families follow in using and benefiting from Goods and services provided by the state have an important impact on the state's continued growth Economic, therefore. The current research aims to the studies of the mother of the family of the family by managing their outfits and applying the administrative stages to benefit from the resources to the maximum degree possible and reduce expenditures to achieve the maximum satisfaction of the demands and needs of the children and family members in a way Building, and the research is interested The head of the family takes measures to manage her resources to reduce poverty, which generates more income for the family. To achieve the aim of the study, 440 working and non-working heads of families were selected. Their ages range between 20 and 50 years in a deliberate, serendipitous manner. Research tools were prepared, which included (a general data form, a questionnaire for Mothers awareness of the importance of managing family resources, and a questionnaire for children's adaptive behavior), and were applied after being statistically standardized on the research sample.The results showed that economic and social variables have an important impact on the awareness of mothers who head families in the research sample about managing family resources, as a statistically significant relationship was found between awareness of resource management and the variables of the study. A positive, statistically significant correlation was found at the level of significance (0.01). 0.05) between total Mothers' awareness of managing the resources of the family as a whole and its five stages, which are (setting goals, planning, organizing, implementing, and evaluating), and the adaptive behavior of the children in the research sample as a whole. The most important recommendations are the preparation and implementation of guidance programs to educate mothers who are heads of families about the importance of applying the stages of the management process to make the most of family resources in order to satisfy the needs of children and provide them with adaptive behavior as a life necessity.

Keywords: Family resource management, children's adaptive behavior, mother as head of household, administrative skills

مقدمة البحث ومشكلته:

تتجه الدولة في الأونة الأخيرة إلي تبني مجموعة من السياسات، والبرامج التي تهدف إلي تعظيم إستفادة الفرد من السلع والخدمات المتاحة لرفع مستوي معيشته (McGuire, and Agranoff, 2004)، فالاعتماد علي الناتج المحلي الإجمالي لقياس النشاط الاقتصادي لم يعد كافيا لحساب الرفاه الاقتصادي، وبالتالي يهتم الاحصائيون بالتركيز علي المكونات النقدية للرفاهية المعيشية للأسرة (الأمم المتحدة، ٢٠١١). حيث أن الأسرة لقيت إهتماما من العلماء والباحثين لما لها من أهمية كبيرة في حياة الأبناء، وأن أى خلل في وظيفتها التربوية وفى إشباع حاجات الأبناء ستكون لة عواقب وخيمة عليهم.

وتعتبر الأسرة من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية حيث تقوم بالإشراف على النمو الاجتماعي للطفل وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه وإن السنوات الأولى من حياة الطفل تؤثر في توافقه النفسي، حيث تتسبب التجارب المؤلمة والخبرات الصادمة والحرمان من إشباع الحاجات في سوء التوافق النفسي وإنعدام السلوك التكيفى للأبناء (زهران،٢٠٠٥).

ويستخدم مصطلح دخل الأسرة كأهم مواردها للتعبير عن مجموع السلع والخدمات التي تستخدمها الأسرة لتحقيق رغباتها، واشباع حاجاتها خلال فترة زمنية معينة (كوجك، ٢٠٠٥). حيث تتجه الأسرة لشراء متطلباتها المختلفة بما يتلائم مع مستواها الاجتماعي والاقتصادي لسد حاجات أفرادها (منصور، ٢٠١٥)، والتي تتوقف أساسا علي قرارات ربة الأسرة (Ashraf, 2009)، بينما تدخر الفائض من الميزانية (كوجك، ٢٠٠٥). ولكن تحت ظروف الأزمات الإقتصادية، فإن الأسرة لابد أن تغير من أنماط الاستهلاك، من خلال حسن إدارتها لمواردها المتاحة لتحقيق أعلي فائض في ميزانية الأسرة.

وتلجأ الأسر في المجتمعات الفقيرة إلي العمل غير مدفوع الأجر لتحقيق وفر اقتصادي، وتعظيم القوة الشرائية للأجور والدخول ويمكن تعريف "العمل غير مدفوع الأجر Unpaid work"بأنه جميع الأنشطة الإنتاجية التي تقوم بها الأسرة بلا مقابل لمعالجة نقص وإرتفاع أسعار السلع وتقديم الخدمات لاستخدامها الخاص، مثل إعداد الطعام، وغسل الملابس، وتنظيف المنزل ورعاية الأطفال، والتسوق، والإصلاحات المنزلية والصيانة (Reitsma Neysmith and Street, 2000)

ويستخدم مصطلح أكثر شمولا للتعبير عن تلك الأنشطة الإقتصادية، وهو العائد الممتد income extended للتعبير عن الدخل الأسري بعد خصم الضريبة مضافإليه قيمة العمل غير مدفوع الأجر (Stewart, Koren, 1996; Jenkins and O'Leary, 1996; Frazis and Aslaksen, 2011) ويعتبر متغير إدارة موارد الأسرة هو العلم الذى يهتم بدراسة

الموارد والبدائل المختلفة المتاحة للأسرة، وكيفية الاستفادة منها لتحقيق أقصي اشباع ممكن لأفرادها، وبصفة عامة، تنقسم موارد الأسرة إلي: موارد غير بشرية وهى: المال، الوقت، والممتلكات، وتسهيلات المجتمع. وموارد بشرية وهى: طاقات، وميول، وقدرات، واتجاهات أفراد الأسرة، والتي تجعل الأسرة أكثر كفاءة في معالجة المشكلات التي تواجهها (كوجك،٢٠٠٥).

وبالتالي عند تحسين وتنظيم قدرات افراد الأسرة، فإن الأسرة تكتسب الميزة التنافسية، وتصبح أكثر تكيفاً مع الاحتياجات الاستهلاكية والاستراتيجية (Ulrich and Lake, 1990) وهذه الموارد عند توافرها بالكميات المناسبة، تعتبر ضرورية ولكنها غير كافية لتحقيق ميزة تنافسية، إلا في وجود نظم فعالة لإدارة هذه الموارد (Zahra et al., 2004).

والإدارة الجيدة لموارد الأسرة يعني مشاركة أكبر للاسر في عملية الانتاج، وعندما تصبح الأسر وحدات اقتصادية فإنها تزيد بدرجة أكبر من وتيرة التطور (Usher et al., 2003; Gammage, 2010)، فيتولد شعور بالتحسن الاقتصادي في فترات زمنية أقل، فإذا كان خروج ربة الاسرة للعمل يهدف إلي النهوض بالمستوى الأقتصادى والإجتماعى للأسرة (Sheldon, 1980; Coltrane, 2000; Artazcoz et al., 2004)، ولكن صافي العائد الاقتصادي للاسرة يقل بدرجة ملحوظة نتيجة لجوء ربة الاسرة العاملة إلي النمط الاستهلاكى بدرجة كبيرة والذي يتمثل في انفاق جزء من اجرها علي البدائل التي كان يمكن انجازها داخل المنزل)العمل غير مدفوع الأجر (Himmelweit, 2002) فالتجربة الصينية حققت صعود كبير في متوسط الدخل القومي بمقدار(٠.٠١)، أضعاف في الفترة الزمنية من ١٩٨٧ إلي ٢٠٠٦، معتمدة علي التوسع في تحقيق معدلات اقتصادية مرتفعة بجانب تحقيق انماط اقتصادية تتيح توسيع قاعدة الدخل غير المنظور (Woo, and Wang, 2010).

وفي جواتيمالا، فإن الدخل غير المنظور قد أسهم بحوالي حوالي (٣%) من الناتج المحلي الإجمالي Product Domestic Gross (GDP) لسنه٢٠٠٠م(Gammage, 2010).

لذلك تهتم الحكومات بتحقيق نمو االقتصادي يسهم في زيادة رفاهية الشعوب من خلال السلع والخدمات التي تقدمها، وبالتالي يجب دراسة الوسائل، والبدائل التي تتبعها الأسر في الإستفادة من تلك السلع والخدمات لما له من أثر هام علي استمرارية تقديم الدولة لهذه الخدمات، ويعتبر نمط الادخار الأسري من المؤشرات الاقتصادية الهامة في الكثير من الدول، والذي يعتمد علي وعي الاسرة بإدارة مواردها علي النحو الأمثل لتحقيق دخل غير المنظور للاسرة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال النمط الاستهلاكى الذي يعتمد علي شراء كميات كبيرة من السلع وقت توافر عروض جيدة للاسعار، واستهلاكها علي فترات زمنية طويلة، مما يقلل

من مقدار الأموال المنفقة علي شراء تلك السلع، لكن هذا النمط قد يؤدي إلي تبديد موارد الأسرة، وإما أن تتبع الأسر النمط الإنتاجي، والذي يعتمد علي حسن الإدارة للوقت والموارد المتاحة لتقليل النفقات، وبالتالي تحقيق فائض اقتصادي، أو دخل غير منظور أكبر للأسرة، فالنمط الأستهلاكى للأسرة يتوقع أدوار أكبر للدولة بما لا يتلائم مع التحولات الاقتصادية الحالية، والتي تتجه نحو سياسة السوق المفتوح، وبالتالي يصبح الخيار الانتاجي هو الأمثل للتطبيق والتعميم، ويعتبر المدخل الأساسي لتحقيق ما يعرف بكيانات منتجة هو دراسة وعي ربة الاسرة بإدارة مواردها لتعظيم الاستفادة منها، وتقليل بعض توجهات الأسرة نحو الأنماط الإستهلاكية، وعادة يتخذ قرار الشراء في الاسرة اصحاب اهمية نسبية في عضوية الاسرة كالاب والام على سبيل المثال وعلى هؤلاء تقع مسؤولية اتخاذ القرار المناسب والذي يستفيد منه معظم افراد الاسرة، وعلى هؤلاء المعنيين بإتخاذ القرارات ان يستفيدوا من نتائج دراسة سلوك المستهلك بإجراء التحليلات اللازمة لنقاط القوة او الضعف في البدائل المتاحة من كل منتج واختيار البديل الذي يحقق اقصى اشباع ممكن للاسرة والأبناء . والحاجات"هي عبارة عن الشعور بالنقص او العوز لشئ معين، وهذا النقص او العوز يدفع الفرد لان يسلك مسلكا يحاول من خلاله سد هذا النقص او اشباع الحاجة " (أحمد ماهر، ١٩٩٨).

وتتمثل الحاجة في احساس الفرد بالحرمان، هذا الحرمان يولد عدم التوازن و عدم الاستقرار، والحاجة غير المشبعة تدفع الفرد الى القيام بسلوك وتصرفات من أجل اشباعها، وتوجد حاجات فطرية أو بيولوجية (كالحاجة للطعام، الشرب، الملبس...الخ) اشباعها ضروري للبقاء والاستمرار في الحياة، وحاجات مكتسبة يكتسبها الفرد نتيجة إختلاطه مع محيطه الاجتماعي والاقتصادي والثقافي (كالحاجة الى الاحترام والتقدير).

وللأم دور كبير فى التنشئة الاجتماعية، فهى محور النشاط التربوى للأسرة وتتحمل مسئولية تربية الأبناء، فهى تمنحهم الطاقة النفسية والحب والتدريب على اتخاذ السلوك الاجتماعى والنظام اللزمين للاندماج فى الجماعة وأساليب السلوك الاجتماعى وقبول الطفل للمعايير المجتمعية فى التعامل مع السلع لإشباع الحاجات (ايزيس نوار، ٢٠٠٨، ص:١٧٥).

ويعتبر التّعرف على حاجات أفراد الأسرة ومحاولة اشباعها من قبل الأمهات ضرورية في إدارة الموارد المتاحة إدارة سليمة فى إتخاذ القرارات، لذا على الأمهات القيام بمختلف الدراسات والبحث لمعرفة الحاجات غير المشبعة لدى الأبناء لشراء أو انتاج السلع والخدمات التي تشبعها لضمان إستعادة السلوك المتكيف لديهم.

والسلوك التكيفى للإنسان هو رد فعل لمجموعة من المطالب والضغوط التي عليه أن يتحملها الإنسان (فهمى، ١٩٩٨).

أما كفافى، (١٩٩٨) فيضيف أن الأسرة والمجتمع كلاهما مسئول عن التنشئة السليمة للابناء وأن الصحة النفسية للفرد رهن بتوفير معامله مشبعه لحاجاتة من المأكل والمسكن والملبس بجانب الحب والحنان في الأسرة أما إذا تعرض الطفل إلى نقص في إشباع حاجاتة الأساسية والثانوية فأنة سيكون معرض لسوء التكيف النفسى والإجتماعى.

ويعرف كل من(شعبان، ١٩٩٩، الروسان، ٢٠٠٣) السلوك التكيفى بأنه مجموعه من ردود الأفعال التي يعدل بها الفرد من بنائه النفسي مع تغيير في ظروف البيئة المحيطة به ما أمكن إذا هو محاوله لمواجهة متطلبات الذات ومتطلبات البيئة والتكيف هو أيضاً عمليه ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعيه الاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وإن الصحة النفسية في جوهرها توافق نفسي والتوافق النفسي عمليه مستمرة تتناول السلوك والبيئة بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته تتضمن حاجات الفرد وتحقق مطالب البيئة ويتضمن التوافق النسبي والرضا بالواقع.

أن المجال الذي ينشا فيه الطفل يؤثر تأثيراً كبيراً في نموه فإذا ساعد هذا المجال في إشباع حاجات الطفل البيولوجيه والنفسية أثر ذلك تأثيراً كبيرا في سلوكه أي في مظاهر وأساليب تكيفه أما إذا تعددت مواقف الحرمان وأزدادت حدتها فإن شخصيته سوف تعانى من الاضطراب والصراع وسوف تبقى آثار الصراع المترتبة على الحرمان مصاحبة لشخصيته عندما يكبر مما ينعكس على مظاهر سلوكه وقد بينت الدراسات الإكلينيكية أن كثيرا من الانحرافات التي تظهر في الكبر ترجع إلى ماتعرض له الطفل في مواقف الحياة خلال فترة الطفولة (فهمي، ١٩٩٨).

ويحتاج الأبناء إلى اشباع الحاجات، من خلال الأسرة فهى أهم وسائط تنشئة الأطفال، بما تقدمه وتوفره من اسباب النمو من التغذية والنظافة والملبس والدفئ والقيم الخلقيه والدينيه وخلافة (اسماعيل عبد الفتاح، ٢٠٠٥، ص:٨٧).

ولخص (الدخيل، ٢٠٠٦) خصائص السلوك التكيفى في أنة يزداد السلوك التكيفى تعقيداً بإزدياد العمر الزمني، فان السلوك التكيفى المتوقع من الأطفال في المراحل النمائية المبكرة أقل تعقيدا من المراحل النمائية اللاحقة. كما يتأثر السلوك التكيفى بتوقعات الثقافة التي ينتمي إليها الفرد،وبالظروف والمواقف الخاصة بنشأة الطفل مثل مركزه في الأسرة أو ترتيبه بين أخوانه أو الأجواء الأسرية المحيطة به أو المتغيرات التى تطرأ على حياتة كفقدان أحد أفراد أسرتة أو غيابه لفترة طويلة أو التغيير المتكرر لبيئة الطفل مثل الانتقال من مدرسة لأخرى أو من مدينة إلى أخرى.

وتعتمد أغلب مقاييس السلوك التكيفى بشكل عام على قياس مجالات محددة للسلوك، وهي مهارات المساعدة الذاتية،والمهارات الشخصية، ومهارات الاتصال المعرفي،والمهارات

الحركية، وذلك للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، ويضاف لها مجالي المسؤولية المهنية والمهارات الجماعية للأطفال الأكبر سنا (أمانى عبد المنعم،٢٠١٨).

كما ذكرت لامبرت، (٢٠٠٩) مظهران أساسيان لهما أهميتهما في الحكم على السلوك التكيفى للفرد وهما:

قدرة الفرد على التعامل باستقلالية مع البيئة التي يعيش فيها. والدرجة التي يحقق بها الفرد إشباعا للمتطلبات الثقافية المفروضة عليه سواء كان ذلك في الجانب الشخصي أم المسؤولية الاجتماعية.

وأظهرت دراسة أمانى عبد المنعم (٢٠١٨) وجود الكثير من الأطفال الذين يعانون من سلوك تكيفي اجتماعي سلبي نتيجة الضغوط الأقتصادية لأسرهم الناتجة عن سوء إدارة أولياء أمورهم للموارد الأسرية مما تسبب في وجود نقص وحرمان في إشباع حاجاتهم وسوء تكيفهم النفسى والإجتماعى. ولذلك فان الباحثتان ترى أن هنالك مشكلات يعانى منها الأبناء لأمهات ذوات القصور في إدارة مواردهم الأسرية، مما يتطلب تناولهم بالدراسة للوقوف على الأسباب وراء معوقات السلوك التكيفى للأبناء .

وتتلخص مشكلة البحث الحالى في الإجابة علي الأسئلة التالية:

١- ما مستوى إستجابات الأمهات عينة البحث على إستبيان وعى الأمهات بأهمية إدارة موارد الأسرة؟

٢- ما مستوى إستجابات الأبناء عينة البحث على إستبيان السلوك التكيفى للأبناء؟

٣- ما طبيعة العلاقة بين وعي الأم ربة الأسرة بإدارة موارد الأسرة بالسلوك التكيفى للأبناء؟

٤- هل يوجد تأثير للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (متغيرات مستقلة)، علي "وعي الأمهات بإدارة موارد الأسرة، والسلوك التكيفى للأبناء؟

٥- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الأمهات عينة البحث في الوعى بإدارة موارد الأسرة وفقاً لمتغيرات الدراسة (مكان السكن" ريف/ حضر"، عمل الأم، المستوى التعليمى للأم والأب، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهرى للأسرة)؟

٦- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الأبناء عينة البحث في مستوى السلوك التكيفى وفقا لمتغيرات الدراسة (مكان السكن "ريف/ حضر"، عمل الأم، المستوى التعليمى للأم والأب، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهرى للأسرة، عمر الأم، سن وجنس الأبناء)؟

٧- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين كلا (وعي الأم ربة الأسرة بإدارة موارد الأسرة، والسلوك التكيفى للأبناء) بعينة البحث وفقا لعمل الأم " تعمل / لا تعمل"؟

٨- ما طبيعة العلاقة الأرتباطية بين وعي الأمهات ربات الأسر بإدارة موارد الأسرة وبين السلوك التكيفى لأبنائهن بعينة البحث؟

٩- ما طبيعة العلاقة الأرتباطية بين وعي الأمهات ربات الأسر بإدارة موارد الأسرة وبين السلوك التكيفى لأبنائهن بعينة البحث في ضوء متغيرات الدراسة؟

أهداف الدراسة:

يهدف البحث التالي إلي دراسة وعي الأم ربة الأسرة بإدارة مواردها المتاحة وتطبيق المراحل الإدارية للإستفادة بالموارد إلى أقصى درجة ممكنة وتقليل النفقات لتحقيق أقصى إشباع ممكن لمطالب وحاجات الأبناء وأفراد الأسرة بما يهيئ أفضل مناخ أسرى مستقر يسمح بنمو السلوك التكيفى للأبناء ويتفرع من الهدف الرئيسى الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على تأثير المستوي الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، على إدارة الأمهات لموارد الأسرة.

٢- تحديد مستوي وعي الأم ربة الأسرة عينة البحث بإدارة مواردها تبعا لمتغيرات الدراسة (مكان السكن" ريف/ حضر"، عمل الأم، المستوى التعليمى للأم والأب، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهرى للأسرة..).

٣- التعرف على الفروق في مستوى السلوك التكيفى لدى الأبناء عينة البحث تبعا لمتغيرات الدراسة (مكان السكن "ريف/ حضر"، جنس الأبناء، سن الأبناء، عمل الأم، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمى للأم والأب، متوسط الدخل الشهرى للأسرة).

٤- الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين وعي الأم ربة الأسرة عينة البحث بإدارة مواردها وبين مستوى السلوك التكيفى لدى أبنائهن.

٥- التعرف على العلاقة الإرتباطية بين تطبيق لأمهات للعملية الأدارية ككل ومراحلها (تحديد الأهداف – التخطيط، التنظيم، التنفيذ، التقييم) وبين السلوك التكيفى للأبناء عينة البحث.

٦- التعرف على مستوى وعي الأم ربة الأسرة عينة البحث بإدارة مواردها،و السلوك التكيفى للأبناء تبعا لعمل الأم (تعمل –لا تعمل).

٧- كشف العلاقة الإرتباطية بين المتغيرات الاجتماعية والإقتصادية للأسرة ومستوي الوعي لدى الأمهات بإدارة الموارد الأسرية.

أهمية البحث:

١- تقييم دور الأمهات ربات الأسر في إدارة موارد الأسرة في ضو التطورات الاقتصادية، والاجتماعية المتلاحقة.

٢- التعرف على مدى تطبيق الأمهات ربات الأسر للعملية الإدارية بمراحلها الخمسة (تحديد الأهداف – التخطيط، التنظيم، التنفيذ، التقييم).

٣- تحديد المراحل الإدارية الخمسة (تحديد الأهداف – التخطيط، التنظيم، التنفيذ، التقييم) التي لها أكبر الأثر في دفع الأم ربة الأسرة نحو إدارة مواردها علي النحو الأمثل لتحقيق أهداف الأسرة والمجتمع.

٤- التحقق من أهمية الوعى لدى الأمهات كربات أسر بإدارة الموارد لإشباع حاجات الأبناء وصولا للسلوك التكيفى لديهم.

٥- تسهم نتائج البحث في إعداد البرامج الإرشادية المناسبة التي تهدف إلي توعية الأم ربة الأسر بأهمية إدارة العمل المنزلي خاصا أنة غير مدفوع الأجر، والذي يحقق دخل لزيادة إنتاجية الأسرة لسد مطالب الأبناء وتلبية حاجاتهم الملحة لتهيئة المناخ الأسرى الأفضل لنمو السلوك التكيفى لدى الأبناء.

فروض البحث:

الفرض الأول: "توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوي وعي الأمهات عينة البحث بإدارة موارد الأسرة ومراحلها وبين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية.

الفرض الثانى: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين محاور إستبيان وعى الأمهات ربات الأسر بعينة البحث بإدارة الموارد الأسرية.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستويات وعى الأمهات عينة البحث بأهمية إدارة موارد الأسرة تبعا لعمل الأم (تعمل / لا تعمل).

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الأمهات بعينة البحث فى السلوك التكيفى وفقا لمتغيرات الدراسة (سن الأبن – جنس الأبن – المستوى التعليمى للأب والأم – محل الأقامة "ريف/ حضر" – عدد أفراد الأسرة – عمل الأم – متوسط الدخل الشهرى للأسرة).

الفرض الخامس: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين وعى الأمهات عينة البحث بأهمية إدارة موارد الأسرة وبين السلوك التكيفى لأبنائهن فى ضوء متغيرات الدراسة.

مصطلحات البحث والمفاهيم الإجرائية:

أولاً: مراحل إدارة موارد الأسرة:

١- مرحلة تحديد الأهداف Goal determination:

الهدف هو الغاية التى يسعى الأنسان نحو تحقيقها (كوثر كوجك، ٢٠٠٥). والأهداف هي الأوضاع المستقبلية التى يسعى الفرد لتحقيقها ويدخل كل من النمو والبقاء ضمن هذه الأهداف (دومند، ١٩٩٩)، في زمن محدد وبمواصفات، وكميات معينه (عبد الوهاب، ١٩٩٢)، وتعتمد الأسرة عند وضعها للأهداف علي حسن الاختيار بين البدائل المطروحة (رقبان، ٢٠٠٨)، ثم ترتب هذه الأهداف وفقا لأولوياتها (دومند، ١٩٩٩)، ويراعي في تلك

الأهداف وضوحها، مناسبتها لظروف وامكانيات الأسرة، يمكن قياسها للتعرف علي مدي نجاحها، كما تتميز بالمرونة، وتتماشي مع القيم والأخلاق السائدة في المجتمع (كوثر كوجك، ٢٠٠٥).

وتعرف الباحثة مرحلة تحديد الأهداف إجرائيا بأنها "الصورة العقلية التى تسعى الأمهات إلى بلوغها لتحقيق ميزة أو مجموعة مميزات تنافسية في المجتمع اعتماد علي ما لديها من موارد"

٢-مرحلة التخطيط Planning:

هي مرحلة فكرية تعتمد على المنطق والترتيب (السلمى، ٢٠٠٩)، لما يجب عمله، وكيف يتم انجازه (نور وآخرون، ٢٠٠٢) حيث تعتمد علي الأختيار بين عدة حلول بديلة (الدسوقي، ٢٠٠٠) لتحديد الموارد اللازمة وكيفية استخدامها وتستثمر كل الإمكانيات المتاحة لتحقيق أقصي استفادة ممكنه من الموارد لبلوغ تلك الأهداف في أقصر وقت ممكن (توفيق، ١٩٩٤)، ويعتمد التخطيط بصفة عامة علي الدراية، والخبرة، وبعد النظر للتنبؤ بالظروف المستقبلية (نور وآخرون، ٢٠٠٢). وهو عبارة عن سلسلة من القرارات المستقبلية الواجبة التنفيذ وصولا للأهداف (كوثر كوجك، ٢٠٠٥).

ويعرف التخطيط إجرائيا بأنه "مرحلة الإعداد للاستخدام المستقبلي لموارد الاسرة بما يحقق الأهداف المنشودة للأسرة".

٣- مرحلة التنظيم Organization:

هو الترتيب المنطقي للأعمال من خلال خطة موضوعة (باصابرين وموسي، ٢٠٠٠)، يتم خلاله تحديد، وتوزيع المسئوليات والسلطات، والأدوار لتحقيق الأهداف، بما يتلائم مع قدرات كل فرد من أفراد الأسرة، (شلبي، وعبد الصمد، ٢٠١٠). مع ضرورة التنسيق الجيد بين الأعمال حتي لا يحدث تضارب في مرحلة التنفيذ يعوق تنفيذ أداء الأعمال (الخضراوي وأخرون،١٩٩٩).

ويعرف التنظيم إجرائيا بأنه "ترتيب، وتوزيع المهام، والمسئوليات علي أفراد الأسرة وفقاً لمهاراتهم، وامكانياتهم، بما يحقق التنسيق بين تلك الأعمال للوصول إلي الأهداف المطلوبة بسرعة، وسهولة".

٤- مرحلة التنفيذ Implementation:

هي الانتقال من المرحلة الذهنية النظرية إلى (التخطيط) إلي مرحلة التطبيق العملي، أى تنفيذ القرارات المذكورة بالخطة حتي يتحقق الهدف (البقلى، أمين، ١٩٨٥).

مبتدأ بمرحلة التنشيط، للحث علي الانتقال بالعمل من مرحلة إلي أخري خلال التنفيذ، وأثنا هذه المرحلة يتم المراجعة المستمرة لكل مرحلة من مراحل التنفيذ للتأكد من سير الخطة في الطريق المرسوم لها، واستكشاف أي عقبات، أو معوقات او بأول (كوثر كوجك، ٢٠٠٥).

ويعرف إجرائياً بأنة "مرحلة التطبيق الفعلي للخطط الموضوعة بما يحقق أهداف الأسرة".

٥- مرحلة التقييم Evaluation:

هي عملية فحص، ومراجعة شاملة لما تم تنفيذه، وذلك بمقارنة النتائج المتحصل عليها بالأهداف المطلوب تحقيقها للتعرف علي أسباب الفشل، وتلافيها (فرج والجديلي،١٩٨٥).

ويعرف إجرائيا بأنه "مرحلة المراجعة لما تم تحقيقه من أهداف، وما لم يتم تحقيقه مع تحديد المعوقات التي واجهت عملية التنفيذ لتلافيها".

ثانيا: السلوك التكيفى:

إن اصطلاح السلوك التكيفى في علم النفس منشق أصلا من العلوم البيولوجية، فقد كان ذلك حجر الزاوية في نظريه تشارلز دارون عن التطور في عام ١٨٩١م، فالسلوك التكيفى للإنسان هو رد فعل لمجموعة من المطالب والضغوط التي عليه أن يتحملها الإنسان (فهمى، ١٩٩٨م).

وتعرف الباحثتان السلوك التكيفى للأبناء إجرائيا: بأنة التصرفات التى يسلكها الأبناء إيزاء الرغبات والأحتياجات المعيشية وما قد يواجهونة من ضغوط عند اشباع تلك الحاجات المختلفة والمتعددة والمتنوعة والمتزايدة في حياتهم المعيشية.

ثالثاً: **تعرف الباحثتان الأسرة إجرائيا** الأسرة هى كل كيان يتكون من أب وأم واطفالهم أو أم واطفالها أو أب وأطفاله يسعوا معا لتحقيق الاستقرار ومواجهة المشكلات والتحديات والتكيف معها والاجتهاد فى تحقيق التفاؤل والسعاده التى تساعد فى النجاح وتحقيق الأهداف.

الأسلوب البحثى:

تضمن الأسلوب البحثى مجموعة من الإجراءات البحثية تشمل الآتى:

أولاً: منهج البحث.

ثانياً: عينة البحث.

ثالثا: الوصف الأحصائى لعينة البحث الأساسية

رابعاً: إعداد وبناء أدوات البحث.

خامساً: التطبيق الميدانى للدراسة علي عينة البحث.

سادسا: النتائج البحثية (إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة).

أولا: منهج البحث:

يتبع البحث الحالى المنهج الوصفى التحليلي الذى يهتم بتجميع المعلومات والبيانات لتكوين فكرة واضحة وصورة متكاملة عن مشكلة تعليمية أو تربوية، وكثيراً ما يتم فى هذا المنهج استخدام الطريقة المنطقية (الاستقرائية، الاستنتاجية) للتوصل إلى قاعدة عامة (عماد شوقى، ٢٠١٢). ويقصد به دراسة الظواهر كما هي في الواقع والتعبير عنها بشكل كمي يوضح حجم الظاهرة ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى، أو بشكل كيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها (يونس مليح والعسولي عبد الصمد، ٢٠٢٠ : ٣٧). حيث يعد المنهج الوصفي التحليلي من أكثر المناهج استخداماً في دراسة الظواهر الإنسانية والاجتماعية والذي ستحاول الباحثتان من خلاله دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً، والتعبير عنها بصورة نوعية أو كمية رقمية بهدف فهم مضمونها، ومن ثم استخلاص النتائج وتقييمها، واختبار الفرضيات، ثم الخروج بمجموعة من التوصيات (هشام أبو حميد، ٢٠١٧: ٦٧).

ثانياً: عينة البحث: تتحدد عينه الدراسة بالآتي:

١- **الحدود المكانية أو الجغرافية:** تم اجراء الدراسة في حضر محافظه القاهرة والجيزة وريف القرى التابعة لها.

٢- **الحدود البشرى:** تتضمن العينات التالية:

أ) **عينه الدراسة الأساسية:** تم إختيارها بطريقة قصدية غرضية وتتكون من ٤٤٠ ام من حضر وريف محافظه القاهرة والجيزة عاملات وغير عاملات وينتمين الى مستويات اقتصاديه واجتماعيه وتعليميه مختلفة، ولديهن أبناء من الجنسين على الأقل أبن واحد ويقع في الفئة العمرية من (٦: ٩) سنوات.

ب) **العينة الاستطلاعية:** وتتكون من عدد من الامهات وأطفالهن وقوامها "٣٠ ام وطفلا " وتمثل حضر وريف محافظه القاهرة والجيزة وتم اختيارها عشوائيا من عينه الدراسة الأساسية وبنفس شروطها وذلك بغرض التقنين الإحصائى لأدوات الدراسة .

٣- **الحدود الزمنية:** تم إعداد وتطبيق الدراسة الميدانية للبحث خلال ثلاثة شهور من يناير – مارس ٢٠٢٤م .

ثالثاً: الوصف الأحصائى لعينة البحث الأساسية"

بيانات الحالة الديموجرافية لأسر عينة البحث الأساسية:

١- **محل الأقامة:** شملت الدراسة نسبة ٣٦.٦% من الأسر تسكن الحضر، بينما نسبة ٦٣.٤% من الأسر تسكن الريف.

٢- **عدد أفراد الأسرة:** شملت الدراسة نسبة ٦١.٨% من الأسر عدد أفرادها اكبر من ٧ أفراد فأكثر (كبيرة الحجم)، ٤٥.٥% من الأسر عدد أفرادها من من ٤- ٦ فرد (متوسطة الحجم)، و٨٢.٦% من الأسر عدد أفرادها أقل من (٤) أفراد (صغيرة الحجم).

٣- **متوسط دخل الأسرة الشهرى:** شملت الدراسة ٢٠.٥% من أمهات أسر متوسط الدخل الشهري للأسرة أكثر من ٤٢٠٠ جنية (دخل مرتفع)، ٦٥.٨% متوسط الدخل الشهري للأسرة، من ٢١٠٠ - ٤٢٠٠ جنية (دخل متوسط)، ٢٢.٧% متوسط الدخل الشهري أقل من ٢١٠٠ جنية (دخل منخفض). وفقا لمعادلة "عبد العزيز الشخص، ١٩٩٥".

٤- **المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة:** شملت الدراسة ٦١.٨% من ربات الأسرة من المستويات الاقتصادية والاجتماعية المرتفعة، ٧.٢٥% من المستويات المتوسطة و٥.٣٠% من المستويات المنخفضة.

٥- **عمل ربة الأسرة:** شملت الدراسة ٧٥% من الأمهات بعينة البحث يعملن، ٢٥% من ربات الأسر لا يعملن.

٦- **مستوي تعليم الأم ربة الأسرة:** شملت الدراسة نسبة ٣.٢% من الأمهات ربات الأسرة لا يعرفن القرءاة والكتابة (أميات)، ٧.٢% من الأمهات ربات الأسر ملم بالقراءة والكتابة، ٢٢.٣% من الأمهات ربات الأسرة حاصلات علي الإعدادية، ٢٢.٧% من الأمهات ربات الأسرة حاصلات علي مؤهل متوسط، ٨.٢% من الأمهات ربات الأسرة حاصلات علي الثانوية العامة، ٣٩.١% حاصلات علي مؤهل جامعى، ١.٨% من الأمهات ربات الأسر حاصلات علي مؤهل فوق الجامعى (ماجستير ودكتوراة).

٧- **عمر الأم ربة الأسرة:** شملت الدراسة ٥٥.٥% من الأمهات ربات الأسر تراوحت أعمارهن بين ٢٠-٣٠ سنة، ١٨.٣% تراوحت أعمارهن بين ٣٠-٤٠ سنة، ٢٥.٧% تراوحت أعمارهن بين ٤٠-٥٠ سنة .

٨- **جنس الأبناء:** شملت الدراسة ٥٥% من الذكور، ٤٥% من الأناث وتراوحت أعمارهم من عمر ٦-٩ سنوات " مرحلة الطفولة المتوسطة".

رابعاً: إعداد وبناء أدوات البحث: لإجراء الدراسة الميدانية قامت الباحثتان بإعداد وبناء الأدوات التالية:

أ) إستمارة البيانات العامة الديموجرافية للأم والأبناء والأسرة.

ب) إستبيان السلوك التكيفى للأبناء.

ج) إستبيان وعى الأمهات بإدارة موارد الأسرة . **وفيما يلى إجراءات بناء الأدوات:**

أ) إستمارة البيانات العامة الديموجرافية للأم والأبناء والأسرة:

تم إعداد هذه الإستمارة لتشمل مجموعة البيانات الديموجرافية وهى: عن مكان الإقامة "ريف / حضر"، عمل الأب والأم "تعمل / لا تعمل"، المستوي التعليمي لربة الأسرة (أمي – يقرأ ويكتب – شهادة إعدادية – شهادة متوسطة "دبلوم وثانوية عامة" – شهادة جامعية – شهادة فوق جامعية) – عدد أفراد الأسرة (صغيرة: عدد أفرادها أقل من ٣-٤، متوسطة من ٤-٦، كبيرة من ٧أفراد فأكثر) – الدخل المالي للأسرة تم تقسيمه إلي ثلاث فئات هى (منخفض: الدخل أقل من ٢١٠٠ جنية شهريا – متوسط : الدخل بين ٢١٠٠ إلي ٤٢٠٠ جنيه شهريا – مرتفع : الدخل أعلى من ٤٢٠٠ جنيه شهريا).

وقد تم قياس المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة باستخدام معادلة الشخص (١٩٩٥) ص= ٩٥٢,٢ + (١.٦١٠) س١ + (٠.٦٨٨) س٢ + (٠.٢٢٦) س٣

حيث أن : ص= درجة المتوسط الاجتماعي والاقتصادي للأسرة – متوسط دخل الفرد في الشهر س٢= درجة – وظيفة رب الأسرة س٣= درجة مستوي تعلم رب الأسرة.

ب) إعداد إستبيان السلوك التكيفى للأبناء:

قامت الباحثتان ببنائه وتصميمه وهو يقيس السلوك التكيفى ومدى تأثرة بإدارة الأم لموارد الأسرة وتأثير إشباع حاجات الأبناءعلى سلوكهم التكيفى. ولقد تم الأطلاع على الأدبيات السابقة من دراسات ومراجع ومجلات ومؤتمرات منها فاطمة وهبة (١٩٩٩)، عبد المجيد عبد السلام (٢٠٠٤)، عفاف محمد، (٢٠٠٦)، أماني حميدة (٢٠١٨)، مصطفى فهمي،(١٩٩٨)، فاروق الروسان(٢٠٠٠)، Studsrod, (2009)، (2008)، Padilla، Kirck, (2002)، Hallahan, (2006)،Spreat, (2002)، Reeve, (2002).

أحتوى المقياس في صورتة الأولية على(٤٥) عبارة، وقد تم وضع (٣) بدائل للإجابة وهي: نعم، أحيانا، لا . ولقد راعت الباحثتان مجموعة قواعد عند تصميم المقياس أهمها سهولة العبارات والابتعاد عن الأسئلة المزدوجة.

صدق الظاهري لمقياس السلوك التكيفى:

وللتحقق من الصدق الظاهري للمقياس عرضت الباحثتان المقياس على مجموعة من المختصين في مجال علم النفس والتربية من ذوي الخبرة والاختصاص لفحص عبارات المقياس ومعرفة مدى صلاحية العبارات، وتحديد مدى قدرة العبارات على قياس ما وضعت من أجله ومدى سلامة وصحة اللغة ووضوح التعليمات الخاصة بطريقه الإجابة.

تم عرض المقياس على لجنة من المختصين لتقرير مدى صلاحيته لتحقيق أهداف القياس، وبلغت قيمة إتفاق المحكمين ٨٦%، وأوصت اللجنة بإجراء التغييرات التالية :

١- إعادة صياغة بعض العبارات في المقياس.

٢- حذف بعض العبارات المتكررة وغير الصالحة للاستخدام في المقياس.

وبعد ذلك قامت الباحثتان بتعديل وحذف العبارات التي اجمع أعضاء لجنة التحكيم على حذفها أو استبدالها.

جدول (١) يوضح العبارات التي تم حذفها من مقياس السلوك التكيفى للأبناء

م	العبارات التى تم حذفها من المقياس	م	العبارات التى تم حذفها من المقياس
١	أرى أن الأقوى منه يحاول الإيقاع به.	٤	لا يدعني أذهب إلى أي مكان إلا وهو معي.
٢	يصعب عليه التواصل مع الآخرين.	٥	نادرا ما يحسن التصرف فى الأماكن العامة.
٣	يكمل ما بدأه من واجبات.		

خامساً: الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ. صدق عبارات مقياس السلوك التكيفى:

يشير المختصون في القياس في مجال العلوم النفسية على أن العلاقة العالية بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس تعني أن الفقرة تقيس السمة التي يقيسها المقياس نفسه.

بين درجة K. Person وللتثبت من صدق عبارات المقياس تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية، وبعد التطبيق اتضح أن جميع عبارات المقياس البالغة (٤٠) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى دلالة (٠.٠٥) عدا (١٠) عبارات يشير إليها بالعلامة (*) بالجدول التالى:

جدول (٢) يوضح ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقاييس الفرعية لمقياس السلوك التكيفى

م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط
١	٠.٢٢٨	١١	٠.١٨٤	٢١	٠.٣٧١	٣١	٠.١٤٥
٢	٠.١٠٤	١٢	٠.٣٧٥	٢٢	٠.١٨٨	٣٢	-٠.١٥٠(*)
٣	٠.٢٥٦	١٣	٠.٠٥٢(*)	٢٣	٠.٠٦٤(*)	٣٣	٠.٢٠٣
٤	-٠.١٢٥(*)	١٤	٠.٢١٢	٢٤	٠.٣٤٨	٣٤	٠.٣٠٤
٥	-٠.١١٤(*)	١٥	٠.١٤٢	٢٥	٠.٤٢٥	٣٥	٠.١٠٨
٦	٠.٠٧٧(*)	١٦	٠.٣٦٤	٢٦	٠.٠٩٣(*)	٣٦	-٠.٠٥١(*)
٧	-٠.٨٣٠(*)	١٧	٠.٠٨٣(*)	٢٧	٠.٤٠٥	٣٧	٠.١٦٦
٨	٠.٢٥٨	١٨	٠.٣٤٤	٢٨	٠.٤٤٠	٣٨	٠.١٣١
٩	٠.١٠٣	١٩	٠.٤٤٦	٢٩	٠.٢٥٣	٣٩	٠.٢٢٧
١٠	٠.٢٤٨	٢٠	٠.٤١٩	٣٠	٠.١٥٠	٤٠	٠.٢٩٤

ب. ثبات مقياس السلوك التكيفى:

وللتاكد من ثبات مقياس السلوك التكيفى المكون من (٣٠) فقرة بعد حذف العبارات غير الصالحة للاستخدام، استخدمت الباحثتان في حساب الثبات معادلة ألفاكرونباخ، بلغت قيمة

معامل الثبات العام لمقياس السلوك التكيفى (٧٦٥) مما يعنى أن مقياس السلوك التكيفى يتمتع بثبات عالي، وعلى ضوء حساب قيمة معامل ألفاكرونباخ لمقياس السلوك التكيفى فإن الصدق التجريبي لمقياس السلوك التكيفى يساوي (.٨٧٥) وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وهذا يشير أيضا إلى أن مقياس السلوك التكيفى يتمتع بصدق عالي، أنظر الجدول التالى . وبذلك أصبح المقياس صالح للتطبيق.

جدول (٣) نتائج اختبار ألفاكرونباخ لمقياس السلوك التكيفى

عدد العبارات	الخصائص السيكومترية	
	قيمة ألفا كرونباخ	الصدق الذاتى
٣٠	٠.٧٦٥	٠.٨٧٥

ج) إستبيان وعى الأمهات بإدارة موارد الأسرة:

الهدف من هذا الإستبيان هو قياس الوعي بأهمية المراحل الإدارية التي تتبعها الأم ربة الأسرة في إدارة مواردها، وذلك بعد الأطلاع على الدراسات والأدبيات المرتبطة بالموضوع وأهمها دراسات (رشا منصور،٢٠١٥)، (Zipp, 2004)، (Zahra, 2004)، (Wang, 2011) (Usher, 2003)، (Ulrich, 1990)، (Sirmon, 2003)، (Sayer, 2005)، (Poelmans, 2003) (Rowe, 2000)، (Rhine, 2001)، (Rettig, 1993)، (American Academy, 2003)، (Neysmith, 2000)، (Orthner, 2004)، (McLanahan, 2004)، (Macino, 2007)، (MacDonald, 2005)، (Krantz-Kent, 2009)، (Kellermanns, 2005) (Kim, 2005)، (Kaufman-Scarborough, 2006)، (سهير نور وآخرون، ٢٠٠٩)، (إيمان شعبان، ٢٠٠٩)، (سكينة باصبرين وآخرون، ٢٠٠٠)، (منال مرسى،٢٠٠٢)، (الأمم المتحدة، ٢٠١١)، (وفاء شلبي، زينب محمد، ٢٠٠٢)، (علي محمد،١٩٩٢)، (Anderson، Agranoff, 2004).

وبلغ عدد عباراته ٥٤ عبارة بعضها إيجابي والأخر سلبي، وتشمل الاستجابات نعم– أحيانا – لا علي مقياس متدرج٣ –٢ –١، وقد تم تحديد محاور الاستبيان في صورتة الأولية وهي:

- محور "تحديد الهدف"، ويتكون من "٧" عبارات– محور "التخطيط" ويتكون من "٢٠" عبارة.
- محور "التنظيم" ويتكون من ٨ عبارات – محور "التنفيذ"، ويتكون من "١٠" عبارات – محور التقييم ويتكوم من "٩" عبارات.

صدق وثبات الأستبيان لجمع البيانات:

يقصد به قدرة الأدوات علي قياس ما وضعت لأجلة ، ولا تقيس شيئاً أخر بدلا منه، وذلك من خلال الخطوات الأتية:

صدق الأستبيان وتقنينه:

تم التأكد من صدق الأستبيان عن طريق صدق المحكمين حيث تم عرض الأستبيان في صورتة المبدئية علي مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات إدارة المنزل والمؤسسات، وعلم الإجتماع وعلم النفس والتربية لابداء ارائهم حول مدي مناسبة أستبيان البحث، وبلغت نسبة إتفاق المحكمون على الإستبيان ٩٤%. وقد أشار السادة المحكمون إلي ضرورة إجراء بعض التعديلات الخاصة ببعض العبارات لتكون أكثر وضوحا، وقد تم إجراء تلك التعديلات.

كما تم التأكد من صدق الأتساق الداخلى من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ، وكذلك حساب قيمة معامل الإرتباط بين أبعاد كل محور ودرجة الأستبيان ككل وكذلك المعاملات عند حذف درجة البعد.

جدول(٤): معاملات صدق الاتساق الداخلي لاستبيان وعى الأمهات بإدارة موارد الأسرة

محاوراستبيان وعي الأم بأهمية إدارة موارد الأسرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للأستبيان	المعامل عند حذف درجة المحور
تحديد الهدف	**٠.٣٨	**٠.٥٨
التخطيط	**٠.٦٨	**٠.٧٨
التنظيم	** .٨٧	**٠.١٨
التنفيذ	**٠.٨١	**٠.٤٨
التقييم	**٠.٤٨	**٠.٦٨

**دالة عند مستوي معنوية ٠.١٠

يوضح الجدول أن معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الأستبيان، والدرجة الكلية تتراوح مابين ٠.٨٧**- ٠.٦٨** وجميع هذه المعاملات دالة عند مستوي٠.١٠.

ثبات الأشتبيان:

تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة إعادة تطبيق المقياس Test -Re test بعد مرور خمسة عشر يوما من التطبيق الأول على العينة الاستطلاعية، وكان قوامها (٥٠) أم، وقد تم حساب معلمل الثبات بإستخدام معادلة جيتمان "Guttman" للتجزئة النصفية ومعامل ارتباط سبيرمان وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول (٥): معامل ثبات استبيان "وعي الأمهات بأهمية إدارة موارد الأسرة" بإستخدام (التجزئة النصفية لجتمان – ومعامل إرتباط سبيرمان براون) (ن= ٤٤٠)

محاوراستبيان وعي الأم بأهمية إدارة موارد الأسرة	معامل الارتباط " جيتمان "	معامل الارتباط " سبيرمان براون"
تحديد الأهداف	**.٧٧	. **,٢٩
التخطيط	**.٣٨	.**,٩٨
التنظيم	**.٢٩	.**,٢٩
التنفيذ	**.٦٨	.**,٤٨
التقييم	**.٨٨	.**,٧٨
معامل ارتباط المحاور مع بعضها	**.٢٩	.**,٩٨
إرتباط المحاور مع الدرجة الكلية للأستبيان	**,٦٨	.**,٢٩

*دالة عند مستوي معنوية ٠,٥٠

يتضح من الجدول السابق أن محاور الاستبيان حققت ثبات علي درجة مقبولة علميا، حيث تراوحت معاملات الثبات بمعادلة جيتمان ما بين (٠.٨٨** – ٠.٢٩**)، بينما تراوحت معاملات الثبات بمعادلة سبيرمان براون ما بين (٠.٩٨** –٠.٢٩**) وهي معاملات ثبات عالية مما يؤكد علي ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق .

خامساً : التطبيق الميدانى للدراسة علي عينة البحث:

قامت الباحثتان بدمج أدوات البحث فى صورتها النهائية (استمارة البيانات العامة، واستبيان وعى الأمهات بإدارة موارد الأسرة، وإستبيان السلوك التكيفى للأبناء) مع بعضها بعد تحكيمها ،وتطبيقها علي عينة البحث الإستطلاعية لتقنينها إحصائيا. وبعد ملئ الاستمارات تم تفريغ الإجابات في قوائم خاصة تمهيداً لإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة بإستخدام البرنامج الإحصائى للعلوم الإجتماعية (spss).

سادساً: النتائج البحثية (إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة).

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام الحاسب الآلي، وقد استخدم برنامج (S.P.SS Statistical Package for Social Sciences Program) وذلك لإجراء المعالجات والأساليب الإحصائية علي متغيرات الدراسة والكشف عن العلاقة والفروق بين تلك المتغيرات، وللتحقق من صحة فروض البحث. وقد تم إجراء التحليلات والمعالجات الإحصائية التالية:

١- حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة.

٢- حساب معامل الصدق إحصائياً باستخدام معامل الارتباط للاتساق الداخلي Internal Consistency لأدوات البحث (استبيان وعى الأمهات بإدارة موارد الأسرة، وإستبيان السلوك التكيفى للأبناء).

٣- حساب معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) وبطريقة التجزئة النصفية، وبطريقة معادلة سبيرمان-براون، ومعادلة التصحيح Guttman.

٤- تحليل التباين الأحادي One Way Anova باستخدام اختبار (ف) F.Test لإيجاد دلالة الفروق بين أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيرات الدراسة المختلفة.

٥- اختبار أقل فروق معنوية L.S.D لإيجاد اتجاه دلالة الفروق في محاور المقاييس تبعاً لمتغيرات الدراسة المختلفة.

٦- استخدام إختبار (ت) T.test لإيجاد دلالة الفروق بين أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة المختلفة.

سابعاً: نتائج البحث:

أ) النتائج الوصفية:

أ - إستجابات الأم ربة الاسرة علي إستبيان الوعى بإدارة الموارد الأسرية:

يوضح الجدول التالى الإستجابات على عبارات الإستبيان

جدول (٦): توزيع العينة الكلية وفقا لاستجاباتهم علي محاور استبيان وعي ربة الأسرة بأهمية إدارة موارد الأسرة (ن= ٤٤٠)

م	عبارات محاور الإستبيان	نعم		أحيانا		لا	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
	محور تحديد الأهداف:						
١	أضع أهداف واضحة ومحددة.	٨٩	٢٢,٣	٩١٢	٩٤,٨	٣٢١	٨٢,٠
٢	أدون الأهداف وارتبها وفقا لأولويتها.	٢١١	٥٢,٥	٢٨١	١٤,٤	٦٤١	٣٣,٢
٣	احرص علي تناسب الاهداف مع الامكانيات المتاحة.	٧٦١	٨٣,٠	١٠٢	٥٤,٧	٢٧	٦١,٤
٤	اضع اهداف واقعية يمكن تحقيقها.	٨٠٢	٧٤,٣	٨٢١	٩٢,١	٤٠١	٣٢,٦
٥	أخذ راي أفراد الأسرة في الأهداف مضيعة للوقت.	٧٦	٥١,٢	٤٠٢	٦٤,٤	٩٦١	٨٣,٤
٦	عندما لا أستطيع تحقيق هدف أستبدله بأخر.	٦٢١	٨٢,٦	١٢٢	٠٥,٢	٣٩	١٢,١
٧	أتصور النتائج المتوقعة بوضوح .	٤٩	١٢,٤	٧١٢	٩٤,٣	٩٢١	٩٢,٣
	محور التخطيط:						
١	أهتم بتحديد وقت بداية ونهاية الأعمال.	٢٠١	٣٢,٢	١٣١	٩٢,٨	٧٠٢	٧٤,٠
٢	أحتفظ بالخطط في ذاكرتي ولا أهتم	٦٠٢	٦٤,٨	٧٣١	١٣,١	٧٩	٢٢,٠

م	عبارات محاور الإستبيان	نعم		أحيانا		لا	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
	بتدوينها.						
٣	العمل المنزلي لا يحتاج إلي تخطيط.	٣١١	٥٢,٧	٨٨١	٢٤,٧	٩٣١	١٣,٦
٤	أترك الأمور تسير وفقا للظروف .	٠٢١	٧٢,٣	٦٩١	٤٤,٥	٤٢١	٨٢,٢
٥	أعد قائمة بالأعمال المطلوب انجازها.	٤٠١	٣٢,٦	٢٧١	٩٣,١	٤٦١	٧٣,٣
٦	أهتم بتبسيط الأعمال .	٩٠٢	٧٤,٥	٠٣١	٩٢,٥	١٠١	٣٢,٠
٧	أرتب الأعمال المراد انجازها تبعا لأهميتها.	٦٠١	٤٢,١	١٢٢	٠٥,٢	٣١١	٥٢,٧
٨	وضع الخطة يعتبر اهداراً للوقت.	٤١١	٥٢,٩	٩٧١	٠٤,٧	٧٤١	٣٣,٤
٩	الخبرة التي اكتسبتها مع الزمن، تغنيني عن وضع الخطة.	٣٩	١٢,١	٦٧١	٠٤,٠	١٧١	٨٣,٩
١٠	أري أن الخطة عملية تعقيد وتقييد.	٩٩١	٥٤,٢	٧٥١	٥٣,٧	٤٨	٩١,١
١١	أضع في اعتباري المقاطعات أثنا وضع الخطة.	٣٠٢	٦٤,١	٨٤١	٣٣,٦	٩٨	٠٢,٢
١٢	استخدم الخطط الناجحة في المواقف المتشابهة.	٦١١	٦٢,٤	٠٥٢	٦٥,٨	٤٧	٦١,٨
١٣	أهتم أي بمرونة الخطة حتي يتثني تعديل خطوة منها عند الحاجة أثنا التنفيذ.	٧٠١	٤٢,٣	١٣٢	٢٥,٥	٢٠١	٣٢,٢
١٤	أوضح لأبنائي أهمية التخطيط.	٣٠١	٣٢,٤	٨٩١	٥٤,٠	٩٣١	١٣,٦
١٥	أعود ابنائي علي اعداد وتدوين خطة للمذاكرة.	٧٢١	٨٢,٩	٥٣٢	٣٥,٤	٨٧	٧١,٧
١٦	اسند المهام لكل فرد في الاسرة وفقا لامكاناته ومهاراته.	٩٦	٥١,٧	٨٥١	٥٣,٩	٣١٢	٨٤,٤
١٧	أضع خبرات الأخرين في الاعتبار عند التخطيط.	٨٩	٢٢,٣	٨٤١	٣٣,٦	٤٩١	٤٤,١
١٨	أهتم أن تكون الخطة الموضوعة واقعية.	٧٩١	٤٤,٨	٤٤١	٢٣,٧	٩٩	٢٢,٥
١٩	أري أن جميع الأعمال تحتاج إلي تخطيط.	٦٠١	٤٢,١	٥٤٢	٥٥,٧	٩٨	٠٢,٢
٢٠	وضع خطة واضحة ينظم العمل.	٦٧١	٠٤,٠	٩٠٢	٧٤,٥	٥٥	٢١,٥
محور التنظيم:							
١	أهتم بتحديد مستوي العمل المطلوب .	٠٢١	٧٢,٣	١٨١	١٤ ,١	٩٣١	١٣,٦
٢	أسند لنفسي مهام أعلي من امكاناتي وقدراتي.	٦٩	١٢,٨	٦٦١	٧٣,٧	٨٧١	٠٤,٥

م	عبارات محاور الإستبيان	نعم		أحيانا		لا	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
٣	أحدد لكل عمل المتطلبات اللازمة للقيام به.	٨٧	٧١,٧	٦٧٢	٢٦,٧	٦٨	٩١,٥
٤	أوزع المهام والمسئوليات علي أفراد الأسرة.	٩٨١	٣٤,٠	٢٧١	٩٣ ,١	٩٧	٨١,٠
٥	أهتم بترتيب وتسلسل الأعمال المطلوبة.	٧٦١	٨٣,٠	٦٦	٧٣,٧	٧٠٢	٧٤
٦	أري أن اشتراك ابنائي في إدارة الأعمال يضيع الوقت.	٠٩١	٣٤,٢	٣٧١	٩٣. ١	٧٧	٠٤,٥
٧	أؤدي الأعمال بمفردي، ولا أحتاج لأفراد أسرتي.	٢٠٢	٥٤,٩	٧٣١	١٣ ,١	١٠١	٣٢,٠
٨	أنسق جميع الأعمال فكل فرد يعرف دوره تحديدا.	٥٦١	١٢,٨	٦٨	٩١,٥	٩٨١	٣٤,٠
محور "التنفيذ":							
١	ألتزم بالقيام بالأعمال والمهام في الأوقات المحددة بالخطة.	٨٢١	٩٢,١	١٢١	٣٢,٤	١٩١	٣٤,٤
٢	اراجع باستمرار ما تم انجازه من أعمال.	٣١١	٥٢,٧	٣٠١	٣٢,٤	٤٢٢	٠٥,٩
٣	أصاب بالاحباط عندما اجد صعاب أثناء العمل.	٠٢٢	٩٢,١	٧٩	٢٢,٠	٣٢١	٨٢,٠
٤	عندما تواجهني مشكلة في التنفيذ، فإنني أعدل الخطة.	٨٩١	٩٢,١	٢٩	٠٢,٩	٠٥١	٤٣,١
٥	أؤدي الأعمال الصعبة أولا ثم السهلة.	٢٨٢	٤٦,١	١٠١	٣٢,٠	٧٥	٣١,٠
٦	أضع النجاح هدفا أمامي وأسعي إليه.	٣٩٢	٦٦,٦	٩١١	٧٢,٠	٨٢	٦,٤
٧	عند حدوث طوارئ أو عقبات، فإنني ألغي الخطة.	٦٠١	٤٢,١	١٤١	٢٣,٠	٣٩١	٣٤,٩
٨	أضع أمامي نمذجا دافعا لتنفيذ الخطة.	٧٦١	٨٣,٠	٤٥١	٩٢,١	٩١١	٧٢,٠
٩	انتهاء مرحلة من الخطة يعتبر دافعا للانتقال للمرحلة التالية.	٥٩٢	٧٦,٠	٧٩	٢٢,٠	٨٤	٠١,٩
١٠	يعتبر عامل الوقت قليل الأهمية أثناء التنفيذ.	٦٢	٥,٩	٥١١	٦٢,١	٩٩٢	٨٦,٠
محور "التقييم":							
١	لا أري أهمية في تقييم الأعمال السابقة.	٤١١	٥٢,٩	٧٣١	١٣,١	٩٨١	٣٤,٠
٢	تعتبر عملية التقييم مهمة لتحسين الأداء في المرات المقبلة.	٦٠٢	٦٤,٨	٦٠١	٤٢,١	٨٢١	٩٢,١

م	عبارات محاور الإستبيان	نعم		أحيانا		لا	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
٣	أستفيد من تجاربي السابقة في الارتقاء بالمستوي.	٥٦٣	٣٨,٠	٧٥	٣١,٠	٨١	٤,١
٤	أطلب من ابنائي تقييم الخطة بعد انتهائي منها.	٦٤٢	٥٥,٩	٩٩	٢٢,٥	٥٩	١٢,٦
٥	تساعد عملية التقييم علي الوقوف علي نقاط الضعف لتلافيها فيما بعد.	٨٤٣	٩٧,١	٦٦	٥١,٠	٦٢	٥,٩
٦	يعمل التقييم علي تعزيز الاداء الجيد واكساب الخبرات.	٨٦٢	٠٦,٩	١٠١	٣٢,٠	١٧	٦١,١
٧	ابحث عن اسباب الفشل لمحاولة تجنبها مستقبلا .	٣٤٣	٨٧,٠	٧٥	٣١,٠	٠٤	٩,١
٨	اشعر بالفخر عند نجاح الخطة .	١٥٢	٧٥,٠	٦٠١	٤٢,١	٣٨	٨١,٩
٩	اوضح لابنائي قيمة التعاون في انجاز المسئوليات.	٢١٣	٠٧,٩	٦٨	٩١,٥	٢٤	٩,٥

أتضح من نتائج الجدول السابق استجابات الأمهات ربات الأسر علي استبيان الوعي بإدارة الموارد الأسرية على محاورة كالأتى:

أولاً: محور تحديد الأهداف: أن الأم ربة الاسرة غير حريصة بدرجة كبيرة علي وضع أهداف محددة لإدارة مواردها الأسرية فنسبة ٨.٩٤% كانت إجاباتهن (أحيانا) علي عبارة "أضع أهداف واضحة، ومحددة"، ولكن يبدو أن تلك الأهداف رغم محدوديتها، فإنها تتسم بالموضوعية، والواقعية بنسبة (٧٤.٣%) من العينة أجابت بنعم علي عبارة " أضع أهداف واقعية يمكن تحقيقها"، وبالتالي توعية الأم ربة الأسرة بأهمية خطوة "تحديد الأهداف" قد يكون له يكون لة تأثير إيجابى كبير في طريقة إدارة الأم ربة الأسرة لموارد الأسرة .

ثانيا: "التخطيط": لاحظت من نتائج الجدول انخفاض وعي ربات الأسر بأهمية مورد الوقت لاتمام وانجاز الأعمال المختلفة فنسبة (٠.٧٤%) من العينة أجابت بلا علي عبارة "أهتم بتحديد وقت لبداية ونهاية الأعمال"، وقد اعتبرت ربات الاسر وضع الخطط عملية معقدة فنسبة (٦٤.١%) من العينة أجبن بنعم علي عبارة "أري أن الخطة عملية تعقيد وتقييد"، ووثقت بقدراتها، وخبراتها التي اكتسبتها، حيث نسبة (٥٤.٢%) من العينة تري أن الخبرة التي اكتسبتها مع الزمن، تغني عن وضع الخطة لادارة موارد الأسرة "، ولكنها في نفس الوقت تهتم بخطط النجاح حيث نسبة (٦٥.٨%) من العينة يحرصن أحيانا على "استخدم الخطط الناجحة في المواقف المتشابهة" ، ويرون أن التخطيط ينظم العمل يفضلن وجود "خطة واضحة لتنظم العمل"، بنسبة (٠٤.٠%) من العينة، ونسبة (٢١.٥%) فقط من العينة يرون أن " وضع

الخطة يعتبر اهدار للوقت، ويدل ذلك علي عدم قدرتها علي وضع خطة تناسب طموحها، ورغبتها في التقليد حيث ترحب بالخطط الجاهزة التي سجلت نجاح.

ثالثا: "مرحلة التنظيم": أوضحت النتائج أن الأم ربة الأسرة تميل غالبا إلي تنفيذ الأعمال بمفردها (٥٤.٩%) من العينة أجابت بنعم على عبارة أؤدي الأعمال بمفردها، ولا أحتاج لأفراد الأسرة"، وهذه الأعمال تتم وفقا لقدراتها وامكاناتها بنسبة (١٢.٨%) فقط من العينة يشجعن علي "أسند لنفسي مهام أعلي من امكاناتي وقدراتي"، ولذلك فإن ما يتم تنفيذه من الأعمال أقل بكثير مما هو متوقع، فغياب التعاون والتنظيم يؤثر سلبا في اسلوب إدارة ربة الأسرة لمواردها.

رابعا: "مرحلة التنفيذ": ولقد أوضحت النتائج أن ربة الأسرة تسعي دائما إلي النجاح عند قيامها بأدوارها فنسبة (٦٦.٦%) من العينة أجبن بنعم علي عبارة " أضع النجاح هدفا أمامى وأسعى إليه"، وتعتبر نجاح كل مرحلة دافعا للاستمرار في تنفيذ الخطة، حيث نسبة (٧٦.٠%) من العينة أجبن بنعم علي "انتها مرحلة من الخطة يعتبر دافعا للانتقال إلي المرحلة التالية"، وهي تهتم بعامل الوقت أثنا التنفيذ، فنسبة (٨٦.٠%) من العينة أجبن بلا علي عبارة "يعتبر عامل الوقت قليل الأهمية أثنا التنفيذ"، ولكنها تبدأ بتنفيذ الأعمال الصعبة أولا ثم الأسهل (٤٦.١%) من العينة أجبن بنعم علي عبارة "أؤدي الأعمال الصعبة ثم الأسهل" ، وبالتالي فهي لا تلتزم بالمهام والأوقات المحددة بالخطة بنسبة (٣٤.٤%) من العينة أجابت بلا علي عبارة "ألتزم بالقيام بالأعمال والمهام في الأعمال المحددة بالخطة"، ولا يوجد مراجعة كافية لما تم تنفيذه (٥٠.٩%) من العينة أجابت بلا علي عبارة "اراجع باستمرار ما تم انجازه من أعمال"، وبالتالي يوجد الكثير من القصور في عملية التنفيذ، خاصة المتعلقة بتقييم الوقت المناسب لكل عمل.

خامساً: "مرحلة التقييم": أوضحت النتائج أن ربة الاسرة تهتم جدا بمرحلة التقييم ويبدو ذلك واضحا من خلال ارتفاع استجابات الأمهات ربات الأسر بالإجابة بنعم علي العبارات المتعلقة بالتنفيذ، والتقييم، فمثلاً ٣٨.٠% من العينة اجابت بنعم علي عبارة " استفيد من تجاربي السابقة في الارتقا بالمستوي"، و٩٧.١% من العينة أجابت بنعم علي عبارة "تساعد عملية التقييم علي الوقوف علي نقاط الضعف لتلافيها فيما بعد" ، وبالتالي يمكن استغلال عملية التقييم في احداث تعديلات جوهرية في وعي الأم ربة الأسرة بإدارة مواردها، مما يعود بالنفع علي السلوك التكيفى للأبناء، وعلى الأسرة خاصة والمجتمع عامة.

ب- إستجابات الأبناء عينة البحث علي إستبيان السلوك التكيفى للأبناء:

يوضح الجدول التالى الإستجابات على عبارات الإستبيان

جدول (٧): توزيع العينة الكلية وفقا لاستجابات الأبناء بالعينة علي استبيان السلوك التكيفى للأبناء (ن= ٤٤٠)

م	عبارات إستبيان السلوك التكيفى للأبناء	نعم		أحيانا		لا	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	يستمتع بالتواصل مع زملائه.	٨٢١	٩٢,١	١٢١	٣٢,٤	١٩١	٣٤,٤
٢	يظهر غضبه ليحصل على مايريد.	٣١١	٥٢,٧	٣٠١	٣٢,٤	٤٢٢	٠٥,٩
٣	يلعب مع أصدقاءه.	٠٢٢	٩٢,١	٧٩	٢٢,٠	٣٢١	٨٢,٠
٤	دائما يجلس وحيداً.	٨٩١	٩٢,١	٢٩	٠٢,٩	٠٥١	٤٣,١
٥	يتلفظ بألفاظ نابيه	٢٨٢	٤٦,١	١٠١	٣٢,٠	٧٥	٣١,٠
٦	يكون مسئول عن عمل يشترك فيه مع زملائه.	٣٩٢	٦٦,٦	٩١١	٧٢,٠	٨٢	٦,٤
٧	يشعر بصعوبة في الجلوس ساكناً.	٦٠١	٤٢,١	١٤١	٢٣,٠	٣٩١	٣٤,٩
٨	يستمتع بالتواصل مع زملائه.	٧٦١	٨٣,٠	٤٥١	٩٢,١	٩١١	٧٢,٠
٩	يحب الخروج من المنزل.	٥٩٢	٧٦,٠	٧٩	٢٢,٠	٨٤	٠١,٩
١٠	يحب أصدقائه الطريقه التي يتعامل بها معهم .	٦٢	٥,٩	٥١١	٦٢,١	٩٩٢	٨٦,٠
١١	يتسم الأبن بالعصبية.	٣١١	٥٢,٧	٨٨١	٢٤.٧	٩٣١	١٣,٦
١٢	يصعب أن يسامح من يخطى في حقه.	٠٢١	٧٢,٣	٦٩١	٤٤,٥	٤٢١	٨٢,٢
١٣	يكذب للحصول على مايريد .	٤٠١	٣٢,٦	٢٧١	٩٣,١	٤٦١	٧٣,٣
١٤	يشعر بسخرية ممن يتعامل معهم .	٩٠٢	٧٤,٥	٠٣١	٩٢,٥	١٠١	٣٢,٠
١٥	يحاول بعض من الناس استغلاله .	٦٠١	٤٢,١	١٢٢	٠٥,٢	٣١١	٥٢,٧
١٦	يسهل عليه الانسجام مع الآخرين.	٤١١	٥٢,٩	٩٧١	٠٤,٧	٧٤١	٣٣,٤
١٧	يحصل على ما يريد باستخدام القوه.	٩٩	٥٤,٢	٧٥١	٥٣,٧	٤٨	٩١,١
١٨	يستخدم العنف في اللعب.	٣٠٢	٦٤,١	٨٤١	٣٣,٦	٩٨	٠٢,٢
١٩	يحطم ألعابه عندما يغضب.	٦٠٢	٦٤,٨	٧٣١	١٣,١	٧٩	٢٢,٠
٢٠	يعير كلامي اهتماما.	٢٠١	٣٢,٢	١٣١	٩٢,٨	٧٠٢	٧٤,٠
٢١	يكمل مابدا من مهام.	٠٢١	٧٢,٣	١٨١	١٤.١	٩٣١	١٣,٦
٢٢	محبوب من الآخرين.	٦٩	١٢,٨	٦٦١	٧٣,٧	٨٧١	٠٤,٥
٢٣	إذا لم ننفذ مطالبه يقوم بالصراخ وكسر أي شي أمامه.	٨٧	٧١,٧	٦٧٢	٢٦,٧	٦٨	٩١,٥

م	عبارات إستبيان السلوك التكيفى للأبناء	نعم		أحيانا		لا	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
٢٤	إذا اهتممت بأحد أخوته يقوم بضربه.	٩٨١	٣٤,٠	٢٧١	٩٣ ,١	٩٧	٨١,٠
٢٥	يحس بأنه أقل من الآخرين .	٧٦١	٨٣,٠	٦٦	٧٣,٧	٧٠٢	٧٤
٢٦	إذا حضر ضيوف إلى المنزل لا يخرج لتحيتهم.	٠٩١	٣٤,٢	٣٧١	٩٣. ١	٧٧	٠٤,٥
٢٧	يحافظ على الممتلكات خارج وداخل المنزل.	٢٠٢	٥٤,٩	٧٣١	١٣ ,١	١٠١	٣٢,٠
٢٨	يحب اللعب الجماعي.	٥٦١	١٢,٨	٦٨	٩١,٥	٩٨١	٣٤,٠
٢٩	يحب المدرسة والمعلمون لانسجامه معهم.	٢١٣	٠٧,٩	٢٤	٩,٥	٩٧	٨١,٠
٣٠	يقوم بدور القيادي في اللعب.	٩٣١	١٣,٦	٨٧١	٠٤,٥	٦٨	٩١,٥
٣١	يطيع أوامر والديه.	٦٢	٥,٩	٩٩٢	٨٦,٠	٥١١	٦٢,١
٣٢	يشارك أخوته في اللعب.	٤١١	٦٤,٨	٧٣١	١٣,١	٩٨١	٣٤,٠
٣٣	يريد طوال الوقت أن اهتم به.	٦٠٢	٦٤,٨	٦٠١	٤٢,١	٨٢١	٩٢,١
٣٤	إذا لم اعره اهتماما يبدأ بالصراخ للفت انتباهي.	٥٦٣	٣٨,٠	٧٥	٣١,٠	٨١	٤,١
٣٥	لا يحب إن يذهب وحيدا إلى أي مكان أخر.	٦٤٢	٥٥,٩	٩٩	٢٢,٥	٥٩	١٢,٦
٣٦	كثيرا مايشتكى المعلمون من سوء تصرفه في المدرسة.	٨٤٣	٩٧,١	٦٦	٥١,٠	٦٢	٥,٩
٣٧	يغضب سريعا لأقل سبب.	٨٦٢	٠٦,٩	١٠١	٣٢,٠	١٧	٦١,١
٣٨	يعتمد على في كل صغيره وكبيره.	٣٤٣	٨٧,٠	٧٥	٣١,٠	٠٤	٩,١
٣٩	يحب أن يكون مسئول عن عمل يشترك فيه مع زملائه.	١٥٢	٧٥,٠	٦٠١	٤٢,١	٣٨	٨١,٩
٤٠	لديه روح ألمنافسه أثناء اللعب.	٢١٣	٠٧,٩	٦٨	٩١,٥	٢٤	٩,٥

ب) نتائج فروض البحث وتفسيرهاومناقشتها:

الفرض الأول: "توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوي وعي الأمهات عينة البحث بإدارة موارد الأسرة ومراحلها وبين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة.

وللتحقق من صحة الفرض تم تطبيق معامل إرتباط بيرسون للحصول على القيم الإرتباطية للعلاقة بين المتغيرات كما يوضحة الجدول التالى:

جدول (٨): قيم معاملات الإرتباط بين وعى الأمهات بمراحل إدارة موارد الأسرة والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (ن =٤٤٠)

إدارة الموارد / المتغيرات	التقييم	التنفيذ	التنظيم	التخطيط	تحديد الأهداف
مكان الإقامة	٠,٥٣٠	٠,٤٦٠	٠,٥٠٠	*٠,٨٠١	.٠,١٣٠
عدد أفراد الأسرة	- **٠,٦٢١	- *٠,٩١١	- **٠,٨٢١	- **٠,٠٤١	٠,٨٤٠ -
عمر ربة الاسرة	- **٠,٣٣١	- ٠,٤٦٠	- **٠,٦٢١	- *٠,٤٠١	**٠,٩٢١ -
المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة	**٠,٢١٦	**٠,٤٨٤	**٠,٤٦٥	**٠,٩٨٥	**٠,٠٢٣
مستوي تعليم ربة الأسرة	**٠,٠٣٦	**٠,١٨٤	**٠,٠٦٥	**٠,١٨٤	**٠,٢٨٢

*دالة عند مستوي معنوية ٥٠,٠ **دالة عند مستوي معنوية ١٠,٠

أوضحت النتائج بالجدول السابق أن المتغيرات الإقتصادية والإجتماعية لها تأثير هام على وعى الأمهات ربات الأسر بعينة البحث بإدارة موارد الأسرة ، فقد لوحظ بالجدول وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا عند مستوي معنوية (٠.٥٠ – ٠.٠١)، حيث أظهرت النتائج أن المراحل الإدارية (تحديد الأهداف، التخطيط، التنظيم، التنفيذ، والتقييم) جميعها أرتبطت معنويا إرتباطا موجبا دال إحصائيا عند مستوى (٠.١٠) بكلا من المستوى الإقتصادى والإجتماعى للأسرة، والمستوى التعليمى للأم وبلغت قيمة معامل الإرتباط على الترتيب (٠.٠٢٣، ٠.٢٨٢)، (٠.٩٨٥، ٠.١٨٤)، (٠.٤٦٥، ٠.٠٦٥)، (٠.٤٨٤، ٠.١٨٤)، (٠.٢١٦، ٠.٠٣٦)، كما تأثرت مرحلة التخطيط بكلا من مكان سكن الأسرة (ريف/ حضر) وجاءت العلاقة الإرتباطية موجبة دال إحصائيا عند مستوى (٠.٥٠) ، ولم توجد علاقة إرتباطية دالة مع باقى المراحل الإدارية ، بينما تأثرت جميع المراحل الإدارية بعدد أفراد الأسرة وجاءت العلاقة الإرتباطية سالبة دال إحصائيا عند مستوى (٠.١٠) ، (٠.٥٠)، وأيضا تأثرت جميع المراحل الإدارية (تحديد الأهداف والتخطيط، التنظيم، التنفيذ، والتقييم) بعمر الأم وجاءت العلاقة الإرتباطية سالبة دالة عند (٠.١٠)، (٠.٥٠) على الترتيب ما عدا مرخلة التنفيذ غير دالة إحصائياً.

وتفسر النتائج السابقة بأن العوامل الأكثر تأثيراً على إدارة الأمهات لموارد الأسرة بغرض إشباع حاجات الأبناء ليصبحوا أكثر تكيفا مع أنفسهم والأخرين وليصبح سلوكهم أكثر تكيفا مع البيئة المحيطة بهم عوامل المستوى الإقتصادى والإجتماعى للأسرة ، والمستوى التعليمى للأم، وعدد أفراد الأسرة، حيث أن زيادة عدد الأبنا يصاحبة نقص في الخدمات التي يمكن أن توفرها الأسرة لكل ابن (Becker, 1988)، كما أن تنوع مطالبهم يمثل عبئ على الأمهات وقد يؤثر ذلك سلبا على إدارة الأمهات لموارد الأسرة لتحقق أكثر إشباع ممكن لحاجات

أفراد الأسرة وبخاصة الأبناء، (American Academy of Pediatrics, 2003، Black et al., 2005).

علاوة على تأثيراتة السلبية على المستوى التعليمى للأبناء وإنعكاسة على تصرفات الأبناء غير المتكيفة ممع مواقف الحياة اليومية والحياتة ، خاصا وقد أثر المستوى الإقتصادى والإجتماعى للأسرة على وعى الأمهات بإدارة موارد الأسرة بجميع مراحلها.

فربما تكون الأمهات ذات المستوي، الاجتماعي والاقتصادي المنخفض يقعن في المستويات التعليمية الدنيا بدون خبرات كافية، (Anderson et al., 2004)، فهؤلا لم يمارسن التعلم التجريبى لإدارة الموارد الأسرية، وبالعكس قد يخلق مستويات الموارد المنخفضة لديهن قابليات عشوائية في الممارسات الإدارية (Rhine et al., 2001).

على الجانب الآخر فأن وعى الأمهات بأهمية بإدارة مواردها قد تأثر سلباً بعمر ربة الأسرة، عدا مرحلة التنفيذ، فمراحل العملية الادارية تكتسبها ربة الأسرة من خلال التكرار لتكون بمثابه خبرات سابقة لها وتنفذها في المواقف المتشابة، وبالتالي زيادة عمر الأم تعنى خبرة أكبر في إدارة مواردها، وأظهرت النتائج أن ربات الأسر الأصغر سناً تفوقن في مراحل العملية الإدارية عن ربات الأسر الأكبر سناً، وقد يرجع ذلك إلى قدرتهن على تكيف أسرع مع الأوضاع المعيشية، وبالتالي تتميز اسلوب الإدارة لديهن بالمرونة النسبية ، أما الأمهات ربات الأسر الأكبر سنا فيبدو أن ضغوط الحياة لديهن أكبر ويحتمل أنهن أقل تكيفا مع المتغيرات الأقتصادية والتكنولوجية المحيطة ، لذا تتأثر أنماطهن الإدارية بديناميكية بطيئة نسبياً بتغير الظروف المحيطة، وهذة النتائج تتفق مع دراسة (شعبان، ٢٠٠٩) والتي وجدت أن الوعى بأهمية المراحل الإدارية التي تقوم بها ربة الأسرة في إدارة ما لديها من موارد قد تأثرت معنويا بالمستوي التعليمى لربة الأسرة خاصة مرحلتى التنظيم والتقييم ومثل هذه النتيجة تؤكد علي أهمية المعرفة لتحسين حياة الأسر والشعوب، يفوق تأثيرها تأثير االخبرات السابقة التي توارثتها ربات الأسر في إدارة المنزل.

وأن أسلوب الإدارة عملية مستمرة يثقلها العلم والتعلم فى مراحلها المختلفة، وقد أوضح (McLanahan, 2004) أن ربة الأسرة الأكثر تعليماً لها قدرة أكبر على اكساب الأبناء قدرات أعلى في إدارة الموارد من وقت ومال لإشباع الحاجات تفوق تلك المكتسبة من ربات الأسر الأقل تعليما وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول جزئياً.

الفرض الثانى للبحث:

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين محاور إستبيان وعى الأمهات ربات الأسر بعينة البحث بإدارة الموارد الأسرية.

وللتحقق من صحة الفرض تم تطبيق معامل إرتباط بيرسون للحصول على القيم الإرتباطية للعلاقة بين مراحل إدارة الموارد الأسرية كما يوضحة الجدول التالى:

جدول (٩): مصفوفة معاملات الارتباط بين المراحل الإدارية التي تتبعها الأم ربة الأسرة في إدارة مواردها بعينة البحث (ن=٤٤٠)

مراحل إدارة موارد الأسرة	تحديد الأهداف	التخطيط	التنظيم	التنفيذ	التقييم
تحديد الأهداف	**٠.٥٣	**٠.٢٦	**٠.٧٥	**٠.٧٦	-
التخطيط	**٠.٧٤	**٠.٦٦	**٠.٠٦	-	-
التنظيم	**٠.٢٦	**٠.٣٧	-	-	-
التنفيذ	**٠.٠٦	-	-	-	-
التقييم	-	-	-	-	-

*دالة عند مستوي معنوية ٠.٠٥ **دالة عند مستوي معنوية ٠.٠١

أوضحت نتائج الجدول السابق وجود علاقات معنوية دالة إحصائيا عند مستوي معنوية (٠.٠٥-٠.١٠) تربط بين محاور وعي ربة الأسرة بإدارة مواردها المختلفة، حيث أظهرت النتائج أن أعلي معاملات الإرتباط المتحصلة عليها هي تلك بين "التخطيط – وتحديد الأهداف"، وبين "تحديد الأهداف" – و"التنظيم"، "تحديد الأهداف – والتنفيذ"، حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط على الترتيب (٠.٧٤**، ٠.٧٥**، ٠.٧٦**) وهذا قد يعنى ارتباط الوعى بإدارة الموارد بالعائد الأقتصادى وإشباع حاجات الأفراد وخاصا الأبناء بما يسهم فى تحقيق التكيف والأستقرار المادى والنفسى للأفراد، حيث تضع الأم ربة الأسرة أمامها دائما العائد من عملية التنفيذ لتصبح التغذية الراجعة والمحفز لأسلوب الإدارة للموارد، أيضاً الإرتباط المعنوى بين التخطيط والتنظيم أوضح أن السمات التنظيمية لها أثر كبير وملحوظ على وعي ربة الأسرة بالتخطيط لادارة الموارد، لتحقق الإشباع لحاجات الأبناء وأفراد الأسرة . وبذلك يتحقق صحة الفرض الثانى للبحث جزئياً.

الفرض الثالث للبحث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستويات وعى الأمهات عينة البحث بأهمية إدارة موارد الأسرة تبعا لعمل الأم (تعمل / لا تعمل).

وللتحقق من صحة الفرض تم تطبيق إختبار (ت) للتعرف على الفروق فى وعى الأمهات العاملات وغير العاملات بإدارة موارد الأسرة كما يوضحة الجدول التالى:

جدول (١٠): إختبار (ت) لقياس دلالة الفروق فى مستويات وعى الأمهات العاملات وغير العاملات بأهمية إدارة موارد الأسرة (ن=٤٤٠)

عمل أمهات عينة البحث	تحديد الأهداف		التخطيط		التنظيم		التنفيذ		التقييم	
	المتوسط	الأنحراف المعيارى	المتوسط	الأنحراف المعيارى	المتوسط	الأنحراف المعيارى	المتوسط	الأنحراف المعيارى	المتوسط	الأنحراف المعيارى
تعمل	١٤.٥	٢.٥	٤١.٦	٩.٥	١٦	٢.٨	١٩.٣	٤.١	١٧.٣	٣.٢
لا تعمل	١٤.٤	٢.٨	٤٠.٥	٩.٧	١٥.٧	١٥.٧	١٨.٥	٤.٦	١٦.٨	٣.٥

أوضح الجول السابق أن وعي الأم ربة الأسرة بمراحل إدارة موارد الأسرة المختلفة بعينة البحث لم تتأثر بخروجها للعمل، فالتكنولوجيا الحديثة من (الحواسيب المنزلية، الفاكس، البريد الالكتروني)، قد ساهمت بفاعلية في تسهيل قيام الأم ربة الأسرة باستكمال أعمالها المكتبية بعيداً عن مكان العمل، وانجازها بالمنزل، وعلي العكس من ذلك، قد يكون لعمل ربة الاسرة تأثير إيجابي علي وعيها بمواردها مقارنة بالأم ربة الأسرة غير العاملة مما يكون لة الأثر الأيجابى على مستوى الوعى لدى الأمهات بأهمية إدارة موارد الأسرة. وأتفقت هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة منها دراسة (Kaufman-Scarborough, 2006)، (Usher, 2003)، (الجواد، ١٩٨٢)، (إيمان أحمد، ٢٠٠٩).

الفرض الرابع للبحث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الأمهات بعينة البحث فى السلوك التكيفى وفقا لمتغيرات الدراسة (سن الأبن – جنس الأبن – المستوى التعليمى للأب والأم – محل الأقامة "ريف/ حضر" – عدد أفراد الأسرة – عمل الأم – متوسط الدخل الشهرى للأسرة).

وللتحقق من صحة الفرض تم تطبيق إختبارات أختبارات تحليل التباين الأحادي Anova one way (ف)، (ت) T.Test, F.Test وأختبار (L.S.D) للحصول على أدق فروق معنوية والجداول من (–) توضح ذلك.

جدول (١١): دلالة الفروق فى السلوك التكيفى للأبناء عينة البحث وفقاً لمتغيرات الدراسة (ن= ٤٤٠)

متغيرات الدراسة / السلوك التكيفى للأبناء		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
محل الإقامة	الحضر	١٠٥.٣	١٥.٧	١٦٢	١٩٨	٢٠.٦٣	دال عند ٠.٠١ لصالح الريف
	الريف	١٨٣.٤٨	٥.٧	٢٧٨			
جنس الأبن	الذكور	١٤١	١٢.٣	٢٤٢	١٩٨	١٤.٣٤٤	دال عند ٠.٠١ لصالح الذكور
	الأناث	٩٩	٥.٧٤١	١٩٨			
عمل الأم	تعمل	١١٥	٩.٦	٣٣٠	١٩٨	١٤.٠٦٣	دال عند ٠.٠١

	لا تعمل	٥٥	٣.٨	١١٠			لصالح العاملات

أتضح من النتائج بالجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) فى السلوك التكيفى للأبناء بعينة البحث وفقا لمتغيرات محل الإقامة " حضر/ريف" لصالح الأبناء المقيمة أسرهم بالريف حيث بلغ المتوسط الحسابى لأبناء الريف (١٨٣.٤٨) مقابل (١٠٥.٣) لأبناء الحضر. ويفسر ذلك بأن الأسرة الريفية تتسم بالنمط الأنتاجى الذى يوفر العديد من السلع والخدمات الميسرة لإشباع حاجات الأبناء وتقليل فرص الحرمان الذى يسبب عدم التكيف المعيشى، بينما الأسرة في الحضر تتسم بالنمط الإستهلاكي الذى يهيئ مناخ مضطرب لعدم التكيف المعيشى للأبناء. وأيضا وجدت فروق دالة عند (٠.٠١) فى السلوك التكيفى للأبناء بعينة البحث وفقاً لجنس الأبن (ذكر /أنثى) لصالح الذكور، ووفقا لعمل الأم (تعمل/ لا تعمل) لصالح أبناء العاملات حيث تأثر السلوك التكيفى للأبناء أيجابيا بعمل الأمهات فالاسهامات المباشرة، وغير المباشرة لعائد عمل الأم العاملة أعلي منه لدي الأم غير العاملة، وأتفقت هذة النتائج مع دراسات (Van der Lippe, 2007)، (سلامة، ٢٠٢٤)، (Hill, E. J. 2005) (فهمى، ١٩٩٨).

جدول (١٢) تحليل التباين أحادى الأتجاة وقيمة (ف) للسلوك التكيفى للأبناء عينة البحث وفقا لبعض متغيرات الدراسة (ن=٤٤٠)

السلوك التكيفى / متغيرات الدراسة للأبناء		مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
عمر الأم	**بين المجموعات**	١٠٧٤٦.٨٧١	٥٣٧٣.٤٣٦	٢	**٢٧,٩٢	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	١٨٠٤٦.٣٥٩	٩١.٦٠٦	١٩٧		
	المجموع	٢٨٧٩٣.٢٣٠		١٩٩		
تعليم الأم	**بين المجموعات**	١٠١٢٩.٣٧٣	٥٠٦٤.٦٨٦	٢	** ٥.٧٩٦	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	١٧٨٨٢.١٣٤	٩٠.٧٧٢	١٩٧		
	المجموع	٢٨٠١١.٥٠٧		١٩٩		
سن الطفل	**بين المجموعات**	١٠٩٤٢.٤٩٩	٥٤٧١.٢٥٠	٢	**٦٩.١٣٨	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	١٥٥٨٩.٥٤٨	٧٩.١٣٥	١٩٧		
	المجموع	٢٦٥٣٢.٠٤٧		١٩٩		
عدد أفراد الأسرة	**بين المجموعات**	٩٥٨٩.٤٣٢	٤٧٩٤.٧١٦		-**٦.٥٦٤	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٢٥٨٣٢.٨٤١	١٣١.١٣١			
	المجموع	٣٥٤٢٢.٢٧٣				
متوسط الدخل الشهرى	**بين المجموعات**	٩٧٨٥.٧٠٤	٤٨٩٢.٨٥٢	٢	**٤٢.٤٠٩	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٢٢٧٢٨.٢٩٥	**١١٥.٣٧٢**	١٩٧		
	المجموع	٣٢٥١٣.٩٩٩		١٩٩		

أوضحت نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) فى السلوك التكيفى لأبناء أمهات عينة البحث وفقا لإختلاف متغيرات الدراسة (عمر الأم – تعليم الأم – سن الطفل – عدد أفراد الأسرة – متوسط الدخل الشهرى)، حيث بلغت قيمة (ف) للإستبيان ككل (٣٢٥١٣.٩٩٩) ولمحاور الإستبيان على الترتيب (٩٢,٢٧**، ٥٥.٧٩٦**، ٦٩.١٣٨**، – ٣٦.٥٦٤**، ٤٢.٤٠٩**) ويتضح أن تأثير جميع المتغيرات السابقة على السلوك التكيفى للأبناء جاء تأثيرا موجبا فيما عدا عدد أفراد الأسرة فجاء التأثير سالبا لأن زيادة عدد الأبناء يمثل زيادة فى حجم مطالب الأسرة وخاصا محدودة الدخل والموارد، وذلك يؤدى لوجود ضغوط مادية ومعنوية على الأبناء قد يصل لحد الحرمان وينتهى بالسلوك المعيشى سيئ التكيف. ولتحديد إتجاة دلالة الفروق تم تطبيق إختبار (LSd) كما يوصحة الجدول التالى.

جدول(١٣): إختبار (LSd) المتعدد لتحديد إتجاة دلالة الفروق فى السلوك التكيفى للأبناء (ن= ٤٤٠)

عمر الأم بالسنوات	من (٢٠– ٣٠) سنة م= ٢٤٩.٠٦٣	من (٣٠–٤٠) سنة م = ٢٥١.٥٣٧	من (٤٠–٥٠) سنة م = ٣٠٠.٥٢٩
من (٢٠– ٣٠) سنة	–		
من (٣٠–٤٠) سنة	٢.٤٧٤*	–	
من (٤٠–٥٠) سنة	٥١.٤٦٦**	٤٨.٩٩٢**	–
المستوى التعليمى للأم	منخفض م= ٨٩.٤٤٧	متوسط م=١٠٢.٧١٨	مرتفع م= ١١٩.٤٣٦
منخفض	–		
متوسط	١٣.٢٧٥**	–	
مرتفع	٢٩.٩٩٣**	١٦.٧١٨	–
سن الطفل بالسنوات	من ٦ لأقل من ٧ سنوات م= ٢٣٩.٧٤٨	من ٦ لأقل من ٧ سنوات م= ٢٩٧.٨٥٧	من ٨ – ٩ سنوات م= ٣٤٤.٧٠٦
من ٦ لأقل من ٧ سنوات	–		
من ٧ لأقل من ٨ سنوات	٥٨.١٠٩**	–	
من ٨ – ٩ سنوات	١٠٤.٩٥٨**	٤٦.٨٤٩**	–
عدد أفراد الأسرة	٣ أفراد م=١١٢.٤٤٣	٣ أفراد م= ٩٠.٦١٧	٧ أفراد فأكثر م=٨٩.٨١٣
٣ أفراد	–		
٣ أفراد	٢١.٨٢٦**	–	
٧ أفراد فأكثر	٢٢.٦٣٠**	.٨٠٤	–

متوسط الدخل الشهرى بالجنية	منخفض أقل من ٢١٠٠ جنية م= ١١٧.٧٩٢	متوسط ٢١٠٠ لأقل من ٤٢٠٠ جنية م= ١٤٠.١٥٨	مرتفع أكثر من ٤٢٠٠ جنية م=١٦٣.٥٥٩
منخفض أقل من ٢١٠٠ جنية	–		
متوسط من ٢١٠٠ لأقل من ٤٢٠٠ جنية	**٢٢.٣٦٦	–	
مرتفع أكثر من ٤٢٠٠ جنية	**٤٥.٧٦٧	**٢٣.٤٠١	–

أظهرت نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات مستوى السلوك التكيفى لأبناء أمهات عينة البحث تبعا لفئات أعمار الأمهات لصالح فئة عمر الأم من (٤٠-٥٠) سنة حيث بلغت قيمة المتوسط (٣٠٠.٥٢٩) مقابل (٢٥١.٥٣٧) لأمهات أعمارهن من (٣٠-٤٠) سنة، بينما بلغ المتوسط للأمهات فئة العمر من (٢٠-٣٠) سنة (٢٤٩.٠٦٣). كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات مستوى السلوك التكيفى لأبناء أمهات عينة البحث تبعا المستوى التعليمى للأم لصالح المستوى الأعلى حيث بلغ المتوسط للأمهات ذوات التعليم الأعلى(١١٩.٤٣٦) مقابل المتوسطات (١٠٢.٧١٨، ٨٩.٤٤٧) للأمهات ذوات المستوى التعليمى المتوسط والمنخفض على الترتيب .

مما يدل على أنة كلما زاد عمر الأم ومستواها التعليمى كلما زادت خبراتها فى إدارة مواردها لإشباع الحاجات المادية والمعنوية المعيشية لأبنائها لتصبح أكثر كفاءة فى تهيئة مناخ أسرى ملائم لتكيف الطفل وجعل سلوكياتة وتصرفاتة إيجابية مع الآخرين والبيئة المحيطة بة. وأتفقت هذة النتيجة مع دراسات (فهمى، ١٩٩٨)، (Reeve, E.M., 2002)، (عطية، ٢٠٠١)، (عبد المجيد، ٢٠٠٤).

كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات مستوى السلوك التكيفى لأبناء أمهات عينة البحث تبعا لعمرالطفل بالسنوات لصالح الأبناء الأكبر سنا من (٨-٩) سنوات، حيث بلغ قيمة المتوسط (٣٤٤.٧٠٦) مقابل المتوسطات (٢٩٧.٨٥٧، ٢٣٩.٧٤٨) للأبناء فى الفئة العمرية (من ٦- لأقل من ٧ سنوات)، (لأقل من ٨) سنوات على الترتيب، مما يدل على أنة كلما زاد عمر عمر الطفل زاد معدل نموة العقلى وزاد إدراكة لكيفية التصرف فى مواردة بغرض إشباع حاجاتة ووفقا لخصائص النمو تتسم كل مرحلة عمرية بمظاهر نمو معينة ويلاحظ أن الأبناء عينة البحث يقع وفى مرحلة الطفولة المتوسطة

المتميزة بالحركة والنشاط والرغبة فى التعامل والتكيف مع البيئة المعيشية المحيطة بهم.وتتفق هذة النتيجة مع دراسات (شادية سلامة، ٢٠٢٤)، (حنان، ٢٠٠٢)، (رجاء،٢٠٠٥).

وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات السلوك التكيفى لأبناء أمهات عينة البحث تبعا لعدد أفراد الأسرة لصالح الأبناء من الأسر الأقل عددا (٣ أفراد)، حيث قيمة المتوسط (١١٢.٤٤٣) مقابل المتوسطات (٩٠.٦١٧، ٨٩.٨١٣) للأبناء من الأسرة متوسطة العدد (من ٤-٦أفراد) وكبيرة العدد (٧ أفراد فأكثر) على الترتيب. بمعنى كلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما قلت قدرتها على سد مطالب أفرادها لعجز الموارد على تلبية الأحتياجات.

حيث أكدت نتائج الدراسات السابقة علي وجود تأثير معنوي سلبى لزيادة عدد أفراد الاسرة علي الدخل والموارد الأسرية بما يجعل الأسرة غير قادرة على تلبية حاجات الأبناء المادية والتى ينعكس تأثيرها السلبى على سوء التكيف المادى والنفسى والإجتماعى لدى الأبناء (Bosworth et al., ١٩٩١) ، لذلك قد يعانى الأبناء بالأسر ذات العدد الأكبر بعينة البحث من الشعور بالحرمان من إشباع إحتياجاتهم ويؤدى إلى سوء تكيف الأبناء. وأتفقت هذه النتيجة مع (رجاء، ٢٠٠٥) (Van der Lippe, 2007)، (نجوى الجواد، ٢٠١٩).

كذلك أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات السلوك التكيفى لأبناء أمهات عينة البحث تبعا لمتوسط الدخل الشهرى للأسرة لصالح الأبناء من الأسر ذات الدخل المرتفع ، حيث بلغ قيمة المتوسط (١٦٣.٥٥٩) مقابل المتوسطات (١٤٠.١٥٨،١١٧.٧٩٢) للأبناء من الأسرة ذوات الدخل المتوسط والمنخفض على الترتيب. بمعنى أنة كلما زاد الدخل المالى للأسرة كلما زادت قدرة الأم على سد مطالب أفراد الأسرة لما يتميز بة المورد المالى من قدرة عالية مقارنة بباقى الموارد على تلبية الأحتياجات ، فهو يمثل القوة الشرائية اللازمة لحصول الأبناء على إحتياجاتهم من السلع والخدمات ومواجهة المطالب والألتزمات حتى يشبع الحاجات المادية بما ينعكس حتى يشبع الحاجات المادية بما ينعكس إيجابيا على السلوك التكيفى للأبناء. وأتفقت هذة النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة (السهلى،٢٠٠٦)، (تغريد، ٢٠٠٦). (عفاف، ٢٠٠٦). وبذلك تحقق صحة الفرض الرابع للبحث.

الفرض الخامس للبحث:

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين وعى الأمهات عينة البحث بأهمية إدارة موارد الأسرة وبين السلوك التكيفى لأبنائهن فى ضوء متغيرات الدراسة.

وللتحقق من صحة الفرض طبقت الباحثتان على البيانات معامل إرتباط بيرسون للتوصل للعلاقة الإرتباطية بين متغيرى الدراسة ويوضحة الجدول التالى:

جدول (١٤): قيم معاملات الارتباط بين وعى الأمهات بإدارة موارد الأسرة ومراحلها وبين السلوك التكيفى للأبناء (ن=٤٤٠)

وعى الأمهات بإدارة موارد الأسرة	تحديد الأهداف	التخطيط	التنظيم	التنفيذ	التقييم	إجمالى الإستبيان
السلوك التكيفى للأبناء	٠.٧٩٣**	٠.٦٣٢*	٠.٩٢٤**	٠.٨١٩**	٠.٨٥٦**	٠.٨٩١**
مستوي الدلاله	٠,١٠٠>	٠,١٠٠>	٠,١٠٠>	٠,١٠٠>	٠,١٠٠>	٠,١٠٠>

** دال عند مستوي معنوية ٠.٠١ * دال عند مستوي معنوية ٠.٠٥

أوضح الجدول (١٤) وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥) بين إجمالى وعي الأمهات بإدارة موارد الأسرة ككل ومحاورها الخمسة وهى(تحديد الأهداف، التخطيط، التنظيم، التنفيذ، التقييم)، وبين السلوك التكيفى لدى الأبناء عينة البحث ككل ، حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط على الترتيب (٠.٨٩١**، ٠.٧٩٣**، ٠.٦٣٢*، ٠.٩٢٤**، ٠.٨١٩**، ٠.٨٥٦**). وتفسر الباحثتان ذلك بأنة كلما نجحت الأمهات فى تطبيق مراحل العملية الإدارية بكفاءة فى توجية موارد الأسرة نحو إشباع حاجات الأبناء المادية وتلبية إحتياجاتهم من السلع والخدمات كلما ساعد ذلك فى تهيئة مناخ أسرى سوى ليصبح الأبناء من ذوى السلوك التكيفى الإيجابى فى التعامل الإجتماعى والشعور النفسى المستقر والتحصيل الدراسى الجيد . حيث أن التكيف هو مجموعه من الاستجابات التي يعدل بها الفرد سلوكه وتكوينه النفسي أو بيئته الخارجية لكي يحدث الانسجام المطلوب بحيث يشبع حاجاته ويلبى متطلبات بيئته الاجتماعية والطبيعية، فترى (فاطمة وهبة، ١٩٩٩) أن إشباع حاجات الأبناء في مراحل الطفولة يسهم في سرعة النضج الإجتماعى والسلوك التكيفى. وأتفقت هذة النتيجة مع دراسات (أماني حميدة، ٢٠١٨)، (نادر، ٢٠٠٨)، (تغريد، ٢٠٠٦). وبذلك تحقق صحة الفرض الخامس للبحث .

ملخص نتائج البحث: توصل البحث لأهم النتائج التالية:

١) أن المتغيرات الإقتصادية والإجتماعية لها تأثير هام على وعى الأمهات ربات الأسر بعينة البحث بإدارة موارد الأسرة، فقد لوحظ وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا عند مستوي معنوية (٠.٠٥- ٠.١٠) بين العملية الإدارية ككل ومراحلها (تحديد الأهداف – التخطيط– التنظيم – التنفيذ– التقييم) وبين كلا من متغيرات المستوى الإقتصادية والإجتماعية للدراسة (مكان السكن، المستوى التعليمى للأم والأب، عمل الأم، عدد أفراد الأسرة، عمر الأم، متوسط الدخل الشهرى للأسرة).

٢) وجدت علاقات معنوية دالة إحصائيا عند مستوي معنوية (٠.٥٠-٠.١٠) تربط بين محاور وعي ربة الأسرة بإدارة مواردها المختلفة، حيث أظهرت النتائج أن أعلي معاملات الإرتباط المتحصلة عليها هي تلك بين "التخطيط – وتحديد الأهداف"، وبين "تحديد الأهداف" – و"التنظيم"، " تحديد الأهداف – والتنفيذ"، حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط على الترتيب (٠.٧٤**، ٠.٧٥**، ٠.٧٦**).

٣) أن وعي الأم ربة الأسرة بمراحل إدارة موارد الأسرة المختلفة بعينة البحث لم تتأثر بخروجها للعمل، فالتكنولوجيا الحديثة من (الحواسيب المنزلية، الفاكس، البريد الالكتروني)، قد ساهمت بفاعلية في تسهيل قيام الأم ربة الأسرة باستكمال أعمالها المكتبية بعيداً عن مكان العمل، وانجازها بالمنزل، وعلي العكس من ذلك، قد يكون لعمل ربة الاسرة تأثير إيجابي علي وعيها بمواردها مقارنة بالأم ربة الأسرة غير العاملة مما يكون لة الأثر الأيجابى على مستوى الوعى لدى الأمهات بأهمية إدارة موارد الأسرة.

٤) وجدت فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) فى السلوك التكيفى للأبناء بعينة البحث وفقا لمتغيرات محل الإقامة "حضر/ريف" لصالح الأبناء المقيمين أسرهم بالريف حيث بلغ المتوسط الحسابى لأبناء الريف (١٨٣.٤٨) مقابل (١٠٥.٣) لأبناء الحضر .كما وجدت فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) فى السلوك التكيفى للأبناء بعينة البحث وفقا لجنس الأبناء لصالح الذكور، ووفقا لعمل الأم (تعمل/ لا تعمل) لصالح أبناء العاملات حيث تأثر السلوك التكيفى للأبناء إيجابيا بعمل الأمهات.

٥) وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات مستوى السلوك التكيفى لأبناء أمهات عينة البحث تبعا لفئات أعمار الأمهات لصالح فئة عمر الأم الأكبر من (٤٠-٥٠) سنة، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات مستوى السلوك التكيفى لأبناء أمهات عينة البحث تبعا للمستوى التعليمى للأم لصالح أبناء الأمهات ذوات المستوى التعليمى الأعلى، وتبعا لسن وغمر الأبناء لصالح الأبناء الأكبر سنا (من ٨-٩) سنوات، وأيضا وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات مستوى السلوك التكيفى لأبناء أمهات عينة البحث تبعا لعدد أفراد الأسرة، ومتوسط الدخل الشهرى للأسرة لصالح أبناء الأسر الأقل عددا (٣ أفراد)، ولصالح الأبناء من أسر ذات متوسط دخل شهرى مرتفع (٤٢٠٠ جنية) فأكثر.

٦) وجدت علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥) بين إجمالى وعي الأمهات بإدارة موارد الأسرة ككل ومراحلها الخمسة وهى (تحديد الأهداف، التخطيط ، التنظيم، التنفيذ، التقييم)، وبين السلوك التكيفى لدى الأبناء عينة البحث ككل،

حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط على الترتيب (٠.٨٩١**، ٠.٧٩٣**، ٠.٦٣٢*، ٠.٩٢٤** ،٠.٨١٩ **، ٠.٨٥٦ **).

توصيات البحث: بناءا على نتائج البحث قدمت الباحثتان عدة توصيات أهمها ما يلى:

١) تفعيل برامج ارشادية تهدف إلي توعيه الأم ربة الأسرة بأهمية العمل على تطبيق الأسلوب الأدارى لموارد الأسرة لتحقيق أكبر إنتفاع بها فى سد المطالب الأسرية المتعددة والمتنامية والمتنوعة، وخاصاً لإشباع إحتياجات الأبناء وشعورهم بالرفاهة المادية والمعنوية.

٢) تبني أنماط اقتصادية جديدة تتمثل فيها الاسر كوحدات انتاجية من خلال استغلال الموارد المتاحة بإقامة مشروعات صغيرة لرفع الدخل الشهرى للأسرة بما يعود بالنفع والشعور بالأستقرار المادية للأبناء.

٣) لابد من إعادة النظر فى السياسات الحكومية التي تهدف إلي رفع الدعم عن اسعار بعض الموارد الأساسية ومنها الكهرباء لتقليل أعباء الأسرة الاقتصادية، ودفعهم نحو النمط الإنتاجي.

٤) منح المشروعات الصغيرة إعفاءات جمركية خلال فتراتها الأولي لزيادة معدلات النشاط الانتاجي، وبالتالي تزداد الدافعية لدي الأسر لإنجاح تلك المشروعات.

٥) الاهتمام بإنشاء مراكز للإرشاد النفسي والاجتماعي لأسر الأبناء ذوى السلوك التكيفى السيئ.

٦) قيام قوافل توعويه من قبل إخصائى إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة لتوعية أفراد المجتمع بأهمية حسن إدارة موارد الأسرة في ضوء المتغيرات المعاصرة وفى ظل إرتفاع الأسعار المتزايد.

٧) ضرورة مساهمة إخصائى إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين في نشر التوعية لأفراد المجتمع بأهمية إكساب الأبناء منذ الصغر لأسلوب التكيف الإيجابى وإلقاء الضوء على السلوك التكيفى السيئ وأسبابه وسبل التعامل معه.

٨) تبني برامج للنهوض بإدارة موارد الأسرة، مع التوصية بضرورة اشتراك الأبنا في تلك العملية الإدارية لما له من تأثير قد يكون إيجابي علي شعور الأبنا بأهمية تلك الموارد وكيفية إدارتها علي النحو الأمثل للمساهمة مع الأمهات ربات الاسر في في إكساب الأبناء السلوك التكيفى.

٩) توفير فرص للأبناء لممارسة الأنشطة الإدارية الزمة لإشباع حاجاتهم الضرورية والملحة لمنع شعورهم بالحرمان كأهم العوامل المؤثرة فى السلوك التكيفى للأبناء.

١٠) الأعلان عن الخدمات الحكومية والتسهيلات المقدمة للأسر وأبنائهم للحصول على السلع والخدمات بأسعار مخفضة وخاصا محدودى الدخل من خلال الجهات والهيئات المختصة بذلك والتعريف بها وبأماكن تواجدها.

١١) إجراء الباحثين فى تخصص إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة للمزيد من البحوث التى تهدف إلى نشر الوعى بأهمية إدارة الموارد الأسرية من خلال تطبيق مراحل العملية الإدارية والوعى بكيفية إتخاذ القرارات الفعالة لإشباع حاجات أفراد الأسرة وصولا لإكساب الأبناء السلوكيات التكيفية للتحقيق التوافق المعيشى.

قائمة المراجع :

أولاً: المراجع العربية:

- احسان البقلى، درية أمين (١٩٨٥): **التخطيط والإدارة في الاقتصاد المنزلي**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- اسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠٥): **الطفولة والمستقبل دراسات فى اعلام وثقافة وأدب وحقوق الطفل**، مكتبة الاسكندرية للكتاب، ص: (٨٧) .
- الأمم المتحدة (٢٠١١): **تقرير فرنسا بشأن قياس الأداء الاقتصادي والتقدم الإجتماعي، المجلس الاقتصادي والاجتماعي**، الدورة الثانية والأربعون فبراير رقم E/CN.3/2011/35، ومتاح علي الموقع الألكترونى http://unstats.un.org /unsd/ statcom/doc11/ 2011-35- France-A.pdf
- أماني عبد المنعم حميدة (٢٠١٨): **إتجاهات الوالدين نحو أطفالهم المعاقين عقليا وعلاقتها بسلوكهم التكيفي وبعض المتغيرات الديموغرافية (دراسة بمركز ذوى الإعاقة العقلية بمحلية أم درمان ولاية الخرطوم)**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- إيمان أحمد شعبان (٢٠٠٩): **"إدارة موارد الأسرة للزوجة العاملة عند سن اليأس وعلاقتة بالمساندة الإجتماعية"**، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، المؤتمر السنوي) الدولي الأول- العربي الرابع (بعنوان "الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي والعالم العربى "الواقع والمأمول"، في الفترة من ٨ -٩ إبريل ٢٠٠٩ صفحات ٢٨٣١ – ١١٤١.
- تغريد الدخيل (٢٠٠٦): **مستوى السلوك التكيفى لذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدموجين تربويا**، رسالة ماجستير غير منشورة .قسم علم النفس، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

- جلال جرار (١٩٨٣): **تطوير معايير أردنية لمقياس الجمعية الأمريكية للسلوك التكيفى بجزئيه الأول والثاني في صورة أردنية معدلة للبيئة الأردنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- حنان خوج (٢٠٠٢): **الخجل وعلاقته بكلٍ من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالديه لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكّة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكّة المكرمة.
- دومند، هليقا (١٩٩١): "**اتخاذ القرارات الفعالة –دليلك العملي في الإدارة**"، (كتاب مترجم)، نهال للتصميم والطباعة.
- رابعة عبد الله عدوان (١٩٩٣): **انفعالات الخوف والغيرة وعلاقتها بالاتجاهات الوالديه المدركة**، رسالة ماجستير غير منشورة، السعودية، الرياض، جامعة الملك سعود.
- رجاء محمد تاج الدين (٢٠٠٥): **أثر برنامج مقترح للتربية الحركية في تطوير بعض المهارات لدى أطفال متلازمة فى المرحلة السني من(٤-٨ سنوات) بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم.
- سعاد أمين التوم (٢٠٠٣): **السلوك التوافقي والتحصيل الدراسى للمعوقين من المراهقين الممارسين للنشاط الرياضي بمعاهد التربية الخاصة بولاية الخرطوم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم.
- سكينة باصبرين، مونى موسى (٢٠٠٠): "**تخطيط الدخل المالى للأسر السعودية مستخدمة البطاقة الإئتمانية**، مجلة الاسكندرية للبحوث الزراعية، مجلد ٥٤ العدد الأول.
- سميحة كرم توفيق (١٩٩٤): "**دور الوالدين والأقران في الممارسات الإدارية للمراهقين**" **مجلة الاقتصاد المنزلى**، الجمعية المصرية للإقتصاد المنزلي، العدد العاشر.
- سهير محمد فؤاد نور، مني بركات، ايزيس عاذر نوار (١٩٩٢): "**الاقتصاد الاستهلاكي الأسري**"، قسم الاقتصاد المنزلى، كلية الزراعة، جامعة الأسكندرية.
- سيف عبد الله السهلي (٢٠٠٦): **تكامل دور المدرسة وأساليب التنشئة الأسرية في تحقيق الأهداف التربوية لأطفال مرحلة الأساس بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- عبد العزيز الشخص (١٩٩٥): "**مقياس المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة**"، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

- عبد المجيد عبد السلام (٢٠٠٤): **بعض المتغيرات الأسرية المرتبطة بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين**، رسالة ماجستير،كلية دراسات العلوم الإنسانية ، جامعة طنطا .
- عفاف محمد أحمد (٢٠٠٦): **أساليب المعاملة الوالديه وعلاقتها بالمشكلات السلوكية والمدرسية للطلاب المراهقين بالمرحلة الثانوية بمحلية أم درمان**، رسالة ماجستير غير منشورة.كلية التربية ، جامعة أم درمان الإسلامية.
- على محمد السلمى (١٩٩٠): "**الإدارة المعاصرة**" **دار غريب للطباعة والنشر**، القاهرة.
- علي محمد عبد الوهاب (١٩٩٢): "**الإدارة بالأهداف: النظرية والتطبيق**"، مكتبة غريب، ج م ع .
- عماد شوقي ملفي (٢٠١٢): "**البحث التربوي الإجرائي كأحد فروع البحث العلمي" رؤية عصرية من الناحيتين النظرية والتطبيقية**". ط١، عالم الكتب، القاهرة.
- فاروق الروسان (٢٠٠٠): **الذكاء والسلوك التكيفى الذكاء الاجتماعي**، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- فاطمة وهبة (١٩٩٩): **نمو النضج الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة ، مصر .
- فهمي مصطفى عطية (٢٠٠١): **دور مراكز التأهيل المجتمعي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان.
- ليلى الخضرى، سعد سلمان، مها محمد أبو طالب (١٩٩١): "**الاتجاهات الحديثة في إدارة علوم للأسرة** "، دار القلم، دبي.
- مازن ملحم (١٩٩٥): **اتجاه العامل نحو الذات والعمل والزملاء والإدارة وأثره في الإنتاج**، رسالة ماجستير، جامعة دمشق.
- مصطفى أحمد فهمي (١٩٩٨): **دراسات في سيكولوجية التكيف**، دار الفكر، القاهرة.
- منال الدسوقى مرسى (٢٠٠٢): "**الممارسات الإدارية للمراهقة وأثرها على تصورها لدورها كربة أسرة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي"، جامعة المنوفية.
- نادر شوامرة (٢٠٠٨): **أنماط التنشئة الوالديه وعلاقتها بالخجل لدى طلبة الصف الأول الثانوي في منطقة رام الله والبيرة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- نادية عثمان خالد (٢٠٠١): **الاتجاهات الوالديه وعلاقاتها بتعزيز الذات لدى أطفال متلازمة داون بمعاهد التربية الخاصة بولاية الخرطوم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم.

- نعمة مصطفى رقبان (٢٠٠٨): **"دليلك إلي الإدارة العملية للشئون المنزلية"**، الطبعة الأولى، دار السماحة للطباعة والنشر، الأسكندرية.
- هدى محمد الناشف (٢٠٠٧): **الأُسرة وتربية الطفل**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- هشام أحمد غراب (٢٠١٥): **علم نفس النمو من الطفولة إلى المراهقة**، الطبعة الأولي، دار الكتب العلمية– بيروت، لبنان.
- هشام عيسى عبد الرحمن أبو حميد (٢٠١٧): **أثر أبعاد جودة حياة العمل على فاعلية اتخاذ القرارات الإدارية في جامعة الأقصى بغزة**، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- وفاء محمد فؤاد شلبي، زينب محمد عبد الصمد (٢٠٠٢): **إدارة موارد الأسرة**، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان، ٨ –٩ إبريل ٢٠٠٢ صفحات ٢٨٣١ – ١١٤١.
- يونس مليح والعسولي عبد الصمد (٢٠٢٠) :

ثانيا : المراجع الأجنبية :

- Agranoff, R. and McGuire, M. (2004): **'Collaborative Public Management: New Strategies for Local Governments'.** Washington, D.C.: Georgetown University Press.
- Aguirre, M. S. (2001): **'Family, economics and the informatin society- How are they affecting each other?',** International Journal of Social Economics, 28 (3), 225-47.
- American Academy of Pediatrics, (2003): **'Family pediatrics: Report of the task force on the family',** Pediatrics, 111 (Supplement 2), 1541-71.
- Anderson, S. G., Zhan, M. I. N., and Scott, Jeff (2004): **'Targeting Financial Management Training at Low-Income Audiences',** Journal of Consumer Affairs, 38 (1), 167-77.
- Artazcoz, L., Borrell, C., Benach, J., Cortès, I., and Rohlfs, I. (2004): **'Women, family demands and health: the importance of employment status and socio-economic position',** Social Science & Medicine, 59 (2), 263-74.
- Ashraf, N. (2009): **'Spousal Control and Intra- Household Decision Making: An Experimental Study in the Philippines'**, The American Economic Review, 99 (4), 1245-77.
- Aslaksen, I. and Koren, C. (1996): **'Unpaid household work and the distribution of extended income: The Norwegian experience',** Feminist Economics, 2 (3), 65-80.
- Avery, R. B. and Kennickell, A. B. (1991): **'Household saving in the U.S',** Review of Income and Wealth, 37 (4), 409-32.

- Becker, G.S. (1988): **'Family economics and macro behavior',** The American Economic Review, 78 (1), 1-13.
- Bianchi, S. M., Milkie, M. A., Sayer, L. C., and Robinson, J. P. (2000): **'Is anyone doing the housework? Trends in the gender division of Household Labor',** Social Forces, 79 (1), 191- 228.
- Black, S. E., Devereux, P. J., and Salvanes, K. G. (2005**): 'The more the merrier? The effect of family size and birth order on children's education',** The Quarterly Journal of Economics, 120 (2), 669-700.
- Bosworth, B., Burtless, G., Sabelhaus, J. M. and Summers, L. H. (1991): **'The decline in saving: Evidence from household surveys',** Brookings Papers on Economic Activity, 1991 (1), 183-256.
- Browning, M. and Lusardi, A. (1996): **'Household saving: Micro theories and micro facts',** Journal of Economic Literature, 34 (4), 1797-855.
- Browning, M., Chiappori, P.-A., and Weiss, Y. (eds.) (2014): **'Economics of the family (First edition.)',** New York, NY: Cambridge University Press.
- Coltrane, S. (2000), **'Research on household labor: Modeling and measuring the social embeddedness of routine family work',** Journal of Marriage and Family, 62 (4), 1208-33 .
- E.M, Reeve, A, Schalock, R.L, Snell, M.E, Spitalnick, D.M, Spreat, S, & Tasse, M.J. (2002): **Mental Retardation Definiti Classification and systems of supports 10th Edition**. Washington, DC: American Association on Mental Retardation.
- Frazis, H. and Stewart, J. (2011): **'How does household production affect measured income inequality?'**, Journal of Population Economics, 24 (1), 3-22.
- Gammage, S. (2010): **'Time pressed and time poor: Unpaid household work in Guatemala',** Feminist Economics, 16 (3), 79-112.
- Goldschmidt-Clermont, L. (ed.), (1982), **'Unpaid work in the household: A review of economic evaluation methods'** Women, Work and Development, Volume 1; Geneva, Switzerland: International Labour Office.
- Hallahan, D. P. & Kauffman, J. M., (2006): **Exceptional Children: Introduction to Special Education, (4nd Ed) .** Englewood cliffs N.
- Hill, E. J. (2005): **'Work-family facilitation and conflict, working fathers and mothers, work- family stressors and support',** Journal of Family Issues, 26 (6), 793-819.

- Himmelweit, S. (2002): **'Making visible the hidden economy: The case of gender-impact analysis of economic policy',** Feminist Economics, 8 (1), 49-70.
- Horioka, C. Y. (1990): **'Why is Japan's household saving rate so high? A literature survey',** Journal of the Japanese and International Economies, 4 (1), 49-92.
- Horioka, C. Y. and Watanabe, W. (1997): **'Why do people save? A micro-analysis of motives for household saving in Japan',** The Economic Journal, 107 (442), 537-52.
- Ironmonger, D. (1994): **'The value of care and nurture provided by unpaid household work',** Family Matters, 37, 46-51.
- Jabs, J. and Devine, C. M. (2006): **'Time scarcity and food choices: An overview',** Appetite, 47 (2), 196-204.
- Jenkins, S. P. and O'Leary, N. C. (1996): **'Household income plus household production: The distribution of extended income in the U.K',** Review of Income and Wealth, 42 (4), 401-19.
- Kaufman-Scarborough, C. (2006). **'Time use and the impact of technology: Examining workspaces in the home',** Time & Society, 15 (1), 57-80.
- Kellermanns, F. W. (2005): **'Family firm resource management: Commentary and extensions',** Entrepreneurship Theory and Practice, 29 (3), 19-313.
- Kim, B.Y. (2005): **'Poverty and informal economy participation',** Economics of Transition, 13 (1), 163-85.
- Kirck, S,A. (2002): **Education Exceptional Children.** Luckasson, R, Borthwick-Duffy, S، Buntinx, W.H.E, Coulter, D.L, Craig.
- Krantz-Kent, R. (2009), **'Measuring time spent in unpaid household work: results from the American Time Use Survey',** Monthly Lab. Rev., 132, 46.
- MacDonald, M., Phipps, S., and Lethbridge, L. (2005): **'Taking its toll: The influence of paid and unpaid work on women's well-being',** Feminist Economics, 11 (1), 63-94.
- Macino, L. and Newman, C. (2007), **'Who has time to cook? how family resources influence food preparation',** Economic Research Report. Retrived May2007 from http://www.ers.usda.gov/media/ 198978 /err40_1_.pdf.
- Marsden, T. (1999): **'Rural futures: The consumption countryside and its regulation'**, Sociologia Ruralis, 39 (4), 501-26.
- McLanahan, S. (2004), **'Diverging destinies: How children are faring under the second demographic transition'**, Demography, 41 (4). 270-607

- Neysmith, S. and Reitsma-Street, M. (2000), **'Valuing unpaid work in the third sector: The case of community resource centres',** Canadian Public Policy/ Analyse de Politiques, 26 (3), 331-46.
- Orthner, D. K., Jones-Sanpei, H., and Williamson, S. (2004), **'The resilience and strengths of low- income families',** Family Relations, 53 (2), 159- 67.
- Padilla-Walker, L. (2008): **"My mom makes me so angry!"** Adolescent perceptions of mpther-child interactions as correlates of adolescent emotions. Social Development, 17 (2), 325-306.
- **'Parenthood and productivity: A study of demands, resources and family-friendly firms'**, Journal of Vocational Behavior, 72 (1), 110-22.
- Poelmans, S., Spector, P.E., Cooper, C. L., Allen, T. D., O'Driscoll, M. and Sanchez, J. I. (2003): **'A cross-national comparative study of work/family demands and resources',** International Journal of Cross Cultural Management, 3 (3), 275-88 .
- Rettig, K.D. (1993): **'Problem-solving and decision- making as central processes of family life',** Marriage & Family Review, 18 (3-4), 187-222.
- Rhine, S.L.W., Toussaint-Comeau, M., Hogarth, J. M., and Greene, W. H. (2001): **'The role of alternative financial service providers in serving LMI neighborhoods',** Proceedings, (Apr), 59- 80.
- Rowe, B. R. and Hong, G.-S. (2000): **'The role of wives in family businesses: The paid and unpaid work of women',** Family Business Review, 13 (1), 1-13.
- Sayer, L. C. (2005): **'Gender, Time and inequality: Trends in women's and men's paid work, unpaid work and free time',** Social Forces, 84 (1), 285-303.
- Sheldon, D. (1980): **'Do working wives increase family income inequality?',** The Journal of Human Resources, 15 (3), 444-51.
- Sirmon, D. G. and Hitt, M. A. (2003): **'Managing resources: Linking unique resources, management, and wealth creation in family firms'**, Entrepreneurship Theory and Practice, 27 (4), 339-58.
- Spreat, S, & Tasse, M.J. (2002): **Mental Retardation Definiti Classification and systems of supports (10th Edition).** Washington, DC: American Association on Mental Retardation .
- Studsrod, I. & Bru, E. (2009): **The role of perceived socialization practices in school adjustment amonr Norwegian upper secondary school students.**

- Ulrich, D. and Lake, D. (eds.) (1990): **Organizational capability: Competing from the inside out**. New York, NY: Wiley.
- Usher, P.J., Duhaime, G., and Searles, E. (2003), **'The household as an economic unit in Arctic Aboriginal communities, and its measurement by means of a comprehensive survey',** Social Indicators Research, 61 (2), 175-202.
- van der Lippe, T. (2007): **'Dutch workers and time pressure: household and workplace characteristics',** Work, Employment & Society, 21 (4), 693-711.
- Voyanoff, P. (2002), **'Linkages between the work- family interface and work, family, and individual outcomes: An integrative model',** Journal of Family Issues, 23 (1), 138-64.
- Wang, X. and Woo, W.T. (2010), **'The size and distribution of hidden household income in China',** Asian Economic Papers 10 (1), 1-26.
- Wang, Xiaolu and Woo, Wing Thye (2011): **'The size and distribution of hidden household income in China',** Asian Economic Papers, 10 (1), 1-26.
- Zahra, Shaker A., Hayton, James C., and Salvato, Carlo (2004): **'Entrepreneurship in family vs. non-family firms: A resource-based analysis of the effect of organizational culture',** Entrepreneurship Theory and Practice, 28 (4), 363-81.
- Zipp, John F., Prohaska, Ariane, and Bemiller, Michelle (2004): **'Wives, husbands, and hidden power in marriage'**, Journal of Family Issues, 25 (7), 923-48.